

طالع ملف الجامعة ص ١



المجتمع

اسبوعية - اسلامية

العدد ٣٨١ سنة الثامنة المجلد ١٠٠ فلس
الطبعة ١٣٩٨ هـ - ١٠ يناير ١٩٧٨



رحم الله صباحاً وسدد خطى جابر

بيان صادر عن جماعة الإخوان المسلمون

□ الاوطان لا تباع ...

نص برفقة الجمعية الى سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد العظيم
سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد العظيم

الديوان الأميري

مجلس إدارة

جمعية الاصلاح الاجتماعي

وقد آلمه المصائب الجليلة بوفاة المرحوم
سمو الأمير الراحل

الشيخ صباح السالم الصباح

يبعث الى سموكم

والأسرة الكريمة

بأحر التعازي

سائلين الله عز وجل أن يغفر الفقيد بواسع
رحمته وليسكنه فسيح جناته ويلهمكم الصبر
وياخذ بأيديكم ويسد خطاكم بما فيه خير
السلام ونصر المسلمين .

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

«وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
أَنْ يَفْتَنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ»

في هذا العدد

- رهم الله صباحا وسدد خطى جابر ص ٤
- حتى يعلم الناس ص ٨
- بيان صادر عن جماعة الاخوان المسلمون ص ١٠
- قراءة اسلامية للوضع الاقتصادي الكويتي ص ١٤
- قراءت لك : الاوطان لا تباع ص ١٦
- ملف الجامعة ص ٢١
- تحرير تنزانيا : قضية اسلامية ص ٢٦
- قصة المخلين الثلاثة نموذج رائع ص ٣٠
- مدا الابواب الثابتة



المجتمع

اسلامية - اسبوعية
تصدرها

جمعية
الاصلاح
الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار
مدير التحرير
زين العابدين الركابي

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دينار للأفراد . يساف
اليها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير
للبلدان الاجنبية .
الاعلانات - ينق بشاتها مع الادارة .
نمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠
فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم
ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .
وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج لتوزيع الصحف - السعودية -
مؤسسة الجرسى للتوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس - دولة
الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجوان للرياضة
بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العمرة للطباعة والنشر الاردن
- جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان - مصر - شركة توزيع الاخبار .
العنوان : شارع القرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩



رحم الله صباحا وسدد خطى جابر

ان ولاية الامير الراحل شهدت حقبة طويلة
— ٣ سنة — من سنوات التحول الضخم
في الكويت .

ولكن .. اذا جاء أجل الانسان . نفص يديه
من حياة الناس وولى وجهه شطر ربه في الوقت
المحدد . دون أن يتقدم أو يتأخر دقيقة واحدة :
« اذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا
يستقدمون » .

هذه سنة الله في الاولين والآخرين . ولاراد
لمشيئته وقضائه وحكمه سبحانه .
فاللهم ارحم صباحا .
اللهم طيب ثراه .

• • •
ودنيا البشر هي — في موجزها — قصة الموت
والحياة . قصة الغياب والحضور . وتوديع
الامس واستقبال اليوم .
ولئن غاب عن الكويت صباح السالم . فقد
خلفه أميرها الجديد : الشيخ جابر الاحمد الجابر

فقد ذهب أمير البلاد صباح السالم الصباح
الى لقاء ربه تعالى . بعد أن لبث في هذه الدنيا
٦٢ عاما .

ولقد ودعه الكويت — الرسمي والشعبي —
وداع الامراء والقادة .

فما أن نعاد الناعي اول الاسبوع الماضي
حتى انقلب كل شيء في الكويت .. وحتى تبدلت
طريقة الحياة .

أجهزة الاعلام .. الدوام الرسمي .. الحركة
التجارية .

ومن الخارج .. تتابعت الوفود العربية
والاسلامية لتقديم العزاء في الامير الراحل .
رحمه الله .

وفي عهد الامير الراحل شهد الكويت ازدهارا
عمرانيا واقتصاديا وارتقا ملحوظا في نسبة
التعليم — في شتى مراحله — وتعزيزا لدور
الكويت الخارجي . والمحيط الاسلامي . والمحيط
الدولي .

ولم يكن أمير البلاد بعيدا عن المسؤولية والتبعة . بل كان في موقع المسؤولية . وفي مركزها الحي على رأس السلطة التنفيذية . ومن هنا . فإن تقلد منصب « قمة الدولة » إنما هو مسئولية جديدة . تضاف الى التبعات الأخرى .

وكثير من الزعماء يفضل أن يتوجه الى الله بهذا الدعاء : « اللهم لا أسألك أن تخفف حملي . ولكنني أسألك أن تقوى ظهري حتى أستطيع النهوض بالحمل الكبير »

ومما يعين على النهوض بالتبعة : الخبرة الطويلة في تصريف شؤون السلطة . والحضور اليومي في تفاسيلها المعقدة .

وذلك بعد عون الله وتوفيقه . أن الاستعانة بالله تعالى تمد ذوى المسؤوليات الكبيرة بطاقات لا حدود لها من القوة . والعزم والهدى .

وأذا استعنت فاستعن بالله . أن الكويت - في مرحلته الجديدة - يواجه ثلاث قضايا حيوية ومركزية :

● قضية التنمية الشاملة : في التعليم والتصنيع والاستثمار والادارة والقوانين . والتغيير الاجتماعي .

وهي قضية يمكن أن تتم تحت شعار « وثبة أخرى الى الامام » . ذلك أن حصيلة التقدم الذي حدث في كل المجالات المذكورة تصلح أن تكون أساسا لمرحلة ثانية . أكثر تقدما . وأدق تصميميا . بمعنى أن يعاد النظر في نظم التعليم والادارة - مثلا - ابتغاء صياغة نظم جديدة تعتمد على ركيزتين . الأولى : اجتناب السلبيات والأخرى : دفع البلاد دفعا قويا الى « الانتاجية العالية » .

● وقضية « الاستقرار المكين » . فمن البديهي

أن التنمية لا تتم الا في مجتمع مستقر . مطمئن . رزين .

وللاستقرار المكين مقوماته وأصوله . من هذه المقومات :

● العقيدة القوية الجامعة .

ففي غياب العقيدة . يتعرض المجتمع لمعاصف كاسحة من التيارات العقائدية الأخرى التي ترتبط بمصالح جهات ودول لا تكثرث أبدا بمصلحة الكويت . سواء كانت تيارات شيوعية - معروف خطرها - أو صليبية . اتخذت من الكنائس والمدارس . ودور النشر وسائل لغزو المجتمع الكويتي .

ولا يكفي الاعتصام بمجرد عقيدة . فقد تكون عقيدة ضعيفة لا تصمد أمام العقائد المناوئة . ومن هنا كان من الضروري أن تكون عقيدة قوية ثم أن العقيدة المطلوبة لا بد أن تكون جامعة تجمع أهل الكويت جميعا . وتواخيهم وتؤلف بين قلوبهم وتجعلهم صفا واحدا في السراء والضراء ..

وكل هذه الشروط متوفرة تماما في عقيدة الاسلام .

وفي المجال العملي - من أجل الاستقرار - يتحول الاعتزاز النظري بالعقيدة الى مناهج تربوية . وبرامج اعلامية وتشريعات وقوانين وتشجيع ظاهر على الاستقامة . والسلوك الفاضل .

من جانب آخر فإن عقيدة الاسلام ذات صلة وثقى بوثة التنمية الشاملة . فهذه العقيدة تزود الناس بحوافز قوية تحفزهم الى العمل والانتاج والابداع .

تزودهم بهذه الحوافز حين تطالبهم بالاحسان في كل شئ . كقربى الى الله تعالى .



رحم الله صباحاً .. وسدد خطي جابر

القلب وتسعد به الروح . ويسعد به الرجل والمرأة . ويسعد به الطفل .
ومن الحق أن نقول : أن ملامح الاتجاه نحو الاسلام موجودة ومتمثلة في أكثر من مظهر .
تمثلة في قرار تعديل القوانين وفق الشريعة الاسلامية . وفي التوجه نحو انشاء كلية للدعوة الاسلامية . وفي بناء المساجد في المدارس والمعاهد .. وغير ذلك .

وانا لنأمل أن تقترن - الوثبة الكبرى - نحو التنمية الشاملة بوثة كبرى نحو انعاش المجتمع بشريعة الاسلام .
واسعد مجتمع هو المجتمع الذي تردهر فيه الاخلاق الى جانب الازدهار المادي .
من هنا فان كل محب للاسلام . وفي لوطنه يتطلع الى أن تمتد يد الإصلاح الى الجانب السلوكي والاخلاقي في البلاد . ابتغاء تطهيرها من كل مظهر أو أفة تضعف الجانب الخلقي والسلوكي .

ولم تعد قضية - الاخلاق - مسألة شخصية أو موضوعاً جانبياً . فعلى مستوى الدولة . أصبح الاهتمام واضحاً بالمستوى الاخلاقي .
في أمريكا نحاول الادارة الامريكية علاج - المشكلة الاخلاقية - على الطريقة الامريكية وكذلك الامر في فرنسا .
ثم أن الخلق مرتبط بالانتاج . والاستقرار والامن . مرة أخرى : اللهم أعن جابراً . ووفقه لما تحب وترضى .

وتزودهم بهذه الحوافز حين تجعل « العمل الصالح » أحد الشروط المؤهلة لدخول الجنة . وهكذا فإن الاعتصام بعقيدة الاسلام . يدفع الى التنمية . ويوفر الاستقرار في نفس الوقت .
● وقضية « الرسالة الخارجية » .

لقد اكتسب الكويت مكانة خارجية . بسبب مواقفه العربية . وافتتاحه على العالم الاسلامي ومشاركته في النشاطات الدولية .

وهذه المكانة . يمكن أن تزداد عراقة والقا في مستقبل الايام . اذا تعزز دور الكويت في القضايا العربية . واذا تعزز الانفتاح على العالم الاسلامي .

ولا تنفصل « الرسالة الخارجية » عن قضيتي التنمية والاستقرار .

نفى مجال التنمية هناك تبادل المنافع . والاخذ والعطاء . والمساهمة في بناء عالم جديد .

وفي مجال الاستقرار - المرتكز على عقيدة الاسلام - هناك الوجه الخارجي الاسلامي المعبر عن استقرار الداخل .

واذ يضطلع امير البلاد صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر بكل هذه القضايا . فاننا نسأل الله تعالى له التوفيق .

اللهم سدّد خطاه ووفقه الى اتخاذ شريعة الاسلام قاعدة للحكم . وأساساً لتطويع المجتمع وبنائه . وأصلاً للقوانين والتشريعات . ونوراً يضيء طريق الدولة والفرد . وإيماناً يسعد به



عاش أميرنا جابر

مجلس الوزراء ينعى صاحب السمو الشيخ وينادي بسمو الشيخ جابر الاحمد أمير البلاد

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعى مجلس الوزراء، ببالحزن والاسى الى شعب الكويت الولي
الامين والى الامة العربية والاسلامية قاطبة والى الدول الصديقة عامة ،
اميرنا المعظم ووالدنا البار ورائد نهضتنا حضرة صاحب سمو الشيخ
صباح السالم الصباح ، حيث وافاه الاجل المحتوم في الساعة الثانية
من صباح يوم السبت ٣٠ محرم ١٣٩٨ هجرية الموافق ٣١ ديسمبر
١٩٧٧ ميلادية في اعقاب ازمة قلبية الت به . ولا يسع مجلس الوزراء ،
ازاء هذا المصاب القومي الفادح الا التمسك بحبال الصبر والامتنان
لسنة الكون ومشينة خالقه ضارعا اليه جل شانه الحي الباقي ان يتغمد
اميرنا الراحل بواسع رحمته وحنانه وان يسكنه مع المؤمنين الصالحين
فسيح جناته . واعمالا باحكام الدستور والقانون الدستوري رقم ٤
لسنة ١٩٦٤ الصادر في ١٦ رمضان ١٣٨٢ هجرية الموافق ٣٠ من يناير
١٩٦٤ ميلادية في شأن توارث الامارة ، ينادي مجلس الوزراء ، بخليفة
صباح السالم الصباح وولي عهده صاحب سمو الشيخ جابر الاحمد
الصباح امرا على البلاد ، مبتحلا الى العلي العزيز ان يكلا سموه بعنايته
ورعايته ويحفظه من كل سوء ، وان يسدد خطاه ليكون لنا وللامة العربية
والاسلامية جمعا . خير خلف لخير سلف . انه سميع مجيب .

انا لله وانا اليه راجعون



رحم الله أميرنا الراحل

بيان صادر عن الديوان الأميري

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعى الديوان الاميري بمزيد الحزن والاسى الى الشعب الكويتي
وابناء الامة العربية والاسلامية جمعا ، المغفور له حضرة صاحب سمو
الشيخ صباح السالم الصباح الذي وافاه الاجل المحتوم في الساعة
لثانية من صباح يوم السبت ٢٠ محرم ١٣٩٨ هجرية الموافق ٣١
ديسمبر ١٩٧٧ ميلادية . وسيشيع جثمان سموه الطاهر من قصر المسيلة
في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم . وسيوارى جثمان المغفور له
في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم في مقبرة الصليبخات . وسيقبل
حضرة صاحب سمو امير البلاد المغدى الشيخ جابر الاحمد الجابر
الصباح والاسرة العزيزين فور انتهاء مراسم التشيع في قصر المسيلة حتى
صلاة المغرب . كما سيتقبل سموه والاسرة العزيزين صباح الاحد والاثنين
من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة ظهرا .

انا لله وانا اليه راجعون



بنك دبي الاسلامي

دعوة وتبصير

«ومن أحسن فولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين»

صدق الله العظيم

الدعوة :

بنك دبي الاسلامي يدعوكم قائلا هاكموا
اقرأوا كتابي فلهوآ اليه لتعرفوا وتتبصروا
فتأزروه عن علم وأدراك فهو لكم ومن أجلكم
ومعكم ابتغاء مرضاة الله .

التجربة :

انها التجربة الرائدة لتطبيق الشرع الحنيف في
عالم المال والاعمال فالدين الاسلامي دين عمل
وجهاد وما غرط في شؤون الحياة من شيء .
أنشطة البنك :

الانشطة المصرفية : تحفظ لك أموالك كما تشاء
فالحسابات الجارية تدار بسهولة ويسر وخدماتها
طوع أو أمرآ وحسابات الودائع رهن رغبتك
ان شئت حددت المجال الذي يستثمر فيه وتقال
نصيبك في الارباح منها وان أردت فوضت
اختيار مجال الاستثمار لمجلس الادارة وتعتمد
عليها فالقاعدة الاساسية هي أن النقود هي ما
تفعله النقود .

النشاط الاستثماري :

ان نشاط البنك يكاد يشمل كل أنشطة
القطاعات الاقتصادية المألوفة من تجارة ،
ومقاولات وتشبيد وتصنيع وزراعة وسوف
يكثف ليعظم الدور الذي يقوم به في دفع عجلة
الاقتصاد القومي فتعم فائدته على أكبر عدد من
المواطنين .

سبل الاستثمار :

الاستثمار المباشر وذلك باستغلال رأس مال
البنك وما فوض اليه من ودائع في الاعمال
التجارية خاصة السلع الضرورية والاستراتيجية
وتشييد المصانع وتشغيلها وتسويق منتجاتها

من الضروري أن يفهم الجميع انه عندما
نعارض ممارسة اخلاقية معينة ، أو نحتج على
سبل متبعة في سلوك اجتماعي معين ، انما
ننتقل في كل ذلك من مفهوم معين لنظام سياسي
واقتصادي واجتماعي يتسم بالشمولية والعمومية
فمواقفنا من الاختلاط والتبرج والمجون وكافة
أشكال الانحياذ بالطاقة البشرية الجمالية منها
والانسانية التي سخرها الله سبحانه وتعالى
للإنسان من أجل عمران الحياة ، مواقفنا هذه
تنتقل من مفاهيم عامة شاملة لا تتفق عند حد منع
الاختلاط أو التبرج أو المجون فليست تلك
قضايانا أو أهدافنا العامة ، وانما الانطلاق من
نقطة البداية تلك الى استئناف حياة اسلامية
ملتزمة بمنهج الاسلام السياسي القائم على
الشورى والاجتماعي القائم على التكافل
والاقتصادي القائم على مصلحة الجماعة . وعليه
وفي اطار هذا المنظور ينبغي أن تقيم مواقف
هذا المنبر - المجتمع - لا أن يجتزى التقييم
صوتها في رحابة وعدالة وقوة الاسلام
على الصمود والنصر . ينبغي أن يعرف الجميع
بأن زعيمنا وقائدنا ومعلمنا محمدا عليه الصلاة
والسلام قاد كتيبته الخضراء في اودية الحجاز
وشعابها وقاتل في كثير من الغزوات والمعارك
لا ليمنع اختلاط قريش وتبرج بني النضير
ومجون صاحبات الرايات في بيوت مكة فحسب
أو لكي يقف عند حدود ما وراء ذلك بقليل ، انما
فعل ذلك عليه الصلاة والسلام ليصحح عقائد
المجتمع وتصوراته وليجثث الطغيان السياسي
والاقتصادي والاجتماعي الذي يشكل البنية
القاعدية التي أفرزت هذه الانحرافات ، فعل ذلك
عليه الصلاة والسلام لينشئ واقعا آخر في
قيادته وعلائقه ومنطلقاته وأهدافه . لذلك ينبغي
أن يعلم الجميع بأن افافتنا افاق اسلامية عامة
شاملة وأرادتنا مثل كتيبة زعيمنا التي وصفها
- ابن اسحاق - بالخضراء لكثرة ما فيها من
الحديد وفوق كل ذلك في نفوسنا يقين بأن الله
معنا ومن أحسن من الله وليا أو نصيرا ؟

هى وشائج روحية ومعنوية ، اخاء في الله وجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمته بدعم الفكر الاسلامي الذي ظن البعض أنه قاصر ولا يواكب متطلبات الحياة الحديثة ولا يجارى أساليبها .
خاتمة :

لقد بزغ البنك ليواجه تلك التحديات بالعمل وكما قال أحد مؤسسيه أنه فرض كفاية وبفضل الله تعالى نجحت التجربة المرتكزة على الاسس النظرية والتطبيقية للعمل المصرفي اللاربوي وفقا لاسانيد معروغة ومقطوع بثبوتها في الفقه الاسلامي وفي خلال فترة وجيزة تشعبت أعماله في كافة الميادين وتسير بخطى ثابتة واثقة نحو مراميها وقد طفق اخواننا يقتدون بها ويقتبسون منها فسارعوا اليه متعاملين معه بالاعمال والمال والرأي .

« ان تتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم »
صدق الله العظيم

رئيس مجلس الادارة

سعيد احمد لوتاه

المقر : ص . ب - ١٠٨٠ ديرة - دبي

ت : ٢٢٩٨٦١ ، ٢٢٩٨٦٢ دبي

تلكس : ٥٨٨٩ حي بورسعيد

وبناء العمارات وتأجيرها أو بيعها وهما مجرا ، وهناك الاستثمار المختلط وهو ذو شعبتين يطرق البنك ذات المجالات السابقة مع الذين لديهم الفكرة الناجحة أو بعض مقومات المشروع وتنقصهم الامكانيات الاخرى اللازمة ليرى المشروع النور فيضع البنك ماله على أموالهم مساهما ليأتي المشروع الى حيز الوجود ، تكون شراكة البنك أما دائمة أو مؤقتة تنازلية . في الحالة الاخيرة يعطى الشريك الحق في الامتلاك الكلي أما تدريجيا فيتناقص نصيب البنك من الملكية والارباح الى أن يتلاشى وان أراد الشريك أن تؤول اليه الملكية ونتائج الاعمال كلها دفعة واحدة بوسعه أن استطاع أن يفعل ذلك .

السمات الاخرى :

ان البنك مرتكزا على مبادئ الدين القيمة وتعاليمه السمحة لا يتيح لك أوسع الفرص وأحسنها فحسب كمساهم أو شريك أو مستثمر بل يدخلك في زمرة الذين يجاهدون بأموالهم لمنفعتهم ومنفعة وطنهم ومنفعة مواطنيهم والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه .
فالعلاقة التي تنشأ من معاملتك مع بنك دبي الاسلامي ليست علائق اقتصادية فحسب بل

وفد رابطة العالم الاسلامي يصل الكويت ..

العلي المطوع عضو المجلس التأسيسي للرابطة وعضو المجلس العالمي للمساجد يمكث اوغد اربعة ايام لمقابلة المسؤولين في مهمة اسلامية .
والجدير بالذكر أن الوفد المذكور قام بجولة في دول منطقة الخليج حيث زار البحرين وقطر والامارات العربية وسلطنة عمان وكان موضع ترحيب وحفاوة في الاقطار المذكورة .
اهلا وسهلا بالاخوة الكرام رئيس واعضاء الوفد ومرحبا بهم في بلدهم ونرجو الله عز وجل ان يكمل مساعيهم بالنجاح وان يسدد خطى الجميع لما فيه الخير والله الموفق ،

وصل الى الكويت يوم الاربعاء الماضي وفد من المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي والمجلس العالمي الاعلى للمساجد والوفد يتكون من : -

معالي الدكتور معروف الدواليبي

فضيلة الشيخ صالح الحصين

فضيلة الشيخ ابو بكر جومي

السيد عبد الحميد قطب

السيد فوزي الكردي

وانضم الى الوفد المذكور السيد عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا بيان للناس

الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله .
أيها الناس :

لقد أوجب الله تعالى على المسلمين
اتباع كتابه والاعتصام بحبله ، وتحكيم
شريعته . . (وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فترق بكم عن سبيله)

ومنذ نصف قرن قامت جماعة
الاخوان المسلمين تدعو الناس الى
التمسك بكتاب الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم ، وربت اجيالا
على الفهم الصحيح المتكامل للإسلام
وانطلاقا من هذا الفهم الذي يجعل
المسلمين في مشارق الارض ومغاربها
أمة واحدة ، كان اهتمام الاخوان
المسلمين بقضية فلسطين أصيلا
وقديما ، إذ يرجع الى ما قبل الثورة
الفلسطينية سنة ١٩٣٦ ، وقد رويت
أرض فلسطين بدماء شهداء الاخوان
منذ سنة ١٩٤٨ حتى اليوم ، وكان
مؤسس الجماعة الامام الشهيد حسن
البننا رحمه الله يعيش القضية بقلبه
ومشاعره وعقله ، ورصد كل طاقة
الجماعة لدرء قيام اسرائيل ، مما
جعل سفراء أمريكا وبريطانيا وفرنسا
يوعزون الى الملك فاروق بحل الجماعة
واغتيال الامام البننا ، فاعتيل في
١٢ - ٢ - ١٩٤٩ وبمقتله اتاحت
انفرصة لامرار معاهدة رودس
ونوقيعها بعد اثني عشر يوما فقط .

والاخوان المسلمون يؤمنون بان
قضية فلسطين ليست قضية
الفلسطينيين فحسب ، ولا قضية العرب
وحدهم ولكنها قضية العالم الاسلامي
كله ، وهي قضية عميقة الجذور ،
نمت جذورها في اعماق التاريخ الى
عداء اليهودية المستحكم للإسلام منذ
انبثق فجره ، فان القرآن الكريم يحكي
عن هؤلاء اليهود جحودهم للإسلام
ونبيه صلى الله عليه وسلم ، وما
درجوا عليه من غدر وخيانة .

واليهود ينظرون الى هذه القضية
بمنظار معتقداتهم التي يربون عليها
شبابهم . ولقد اتخذ الحكام في العالم
العربي من شعار تحرير فلسطين
درية لتبرير حكمهم الاستبدادي الذي
طحن شعوبهم وسحق مقوماتها الدينية
والاخلاقية ، وواد حرياتهم ، وارتكب
في حق العاملين له ابشع صنوف الظلم
والجبروت ، قتلوا وسجنوا ونفيا وتشريدا
وان الخطط الاستسلامية الحالية
ليست الا نتجة طبيعية لخط السير
الطويل الذي أنزلت فيه امتنا بدفع من
حكامها ، ابتداء بتعطيل الحكم
بالشريعة الاسلامية ، ومرورا باخماد
جذوة فريضة الجهاد ، والهائ الشباب
بالمفاسد ، وانتهاء بكبت الحريات
والغاء دور الأمة ، واستبداد فرد
او حزب بالامر جميعا ، ولقد قدمت
الشعوب من ضحايا التظاحن الداخلي
في الثورات المتتابعة اضعاف ما بذلته
لفلسطين .

والاخوان المسلمون يرون وجوب رد
القضية الفلسطينية من الاقليمية
الضيقة الى افق الاسلام الارحب
ونهيته المناخ الملائم لتربية اسلامية
واعية في ظل الحرية التي يصونها
الاسلام ، واعداد الأمة ليتسنى خوض
الحرب الفاصلة متى ما سنحت
انفرصة الملائمة .

واذا كان هذا الطريق شاقا طويلا
فانه السبيل الذي اختاره الله تعالى
لنا ، اعلاء لكلمته واعزازا لامته ، ولا
خيرة للمسلمين في اختيار طريق سواه
وان الحكم الفقهي صريح في ان أرض
فلسطين باجمعها أرض اسلامية
مفتتصة ، وان الجهاد واجب كفرض
عين على المسلمين لاستردادها كلها ،
سواء منها التي احتلت سنة ١٩٦٧ او
قبل ذلك .

وانطلاقا من هذا الفهم فان الاخوان
لا يرون تحريم المساعي التي اقدمت
عليها الحكومة المصرية محسب متمثلة
في الصلح المنفرد والانفتاح مع العدو

حضاريا واقتصاديا ، بل يرون تحريم
الصلح الجماعي الذي قد تتفق عليه
الدول العربية ايضا ، والذي تنوى
النوصل اليه من خلال مؤتمر جنيف .
والحقيقة ان ما يذكر من الازمة
الاقتصادية الخائفة في مصر لم تكن
الحروب سببا لها بقدر ما سببته
الخطط الاقتصادية المرتجلة ، وسوء
الادارة ، وخراب نهم المتنفذين .

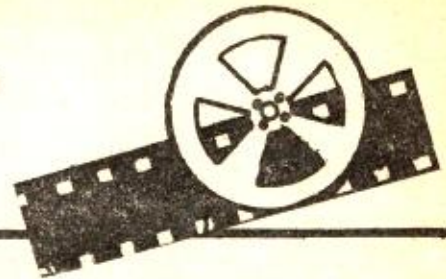
والشعب المصري قد بذل الكثير حقا
بسبب وفائه لفلسطين ، لكنه بذل
واجب وبشكل مفرط له ، ولا بد من
الحفاظ على هذا الدور القيادي
المتصرف لشعب مصر كجزء من الأمة
الاسلامية المكلفة بانقاذ فلسطين
وتمكنه من اداء دوره في الحروب
المقبلة مع اليهود ، وعلى الدول
العربية ، والنفطية منها خاصة ، ان
سخر كل طاقاتها لصالح القضية .

واما ادعاء الضعف العسكري فانما
يبرر الهدنة الحربية فقط ، وتجميد
القضية ، انتظارا لظروف أفضل ، ولا
يبرر الاعتراف بالكيان اليهودي ، ولا
التعاضد السلمي والانفتاح .

أيها المسلمون . . أيها الناس اجمعون
ان الرفض العربي ليس هو البديل
الحقيقي للحل السلمي ، لانه ليس الا
رفضاً شكلياً يستهدف امتصاص
النقمة على مراحل ، اذ الجميع متفقون
على حضور مؤتمر الاستسلام في
جنيف ، وانما البديل الحقيقي في توفير
مناخ من الحريات الفكرية والسياسية
والالتزام بالاسلام عقيدة وشريعة
وسلوكا ، والاحتفاظ بالحواجز
النفسية والاقتصادية والسياسية بيننا

وبين العدو اليهودي كضمان اساسي
للإبقاء على الكيان الحضاري لنا ،
واستعادة ثالث الحرمين ومصرى
النبي صلى الله عليه وسلم ، وتحقيقا
لوعده للأمة في مقاتلتها لليهود
وانتصارها عليهم .

والله اكبر والله الحمد ،
الاخوان المسلمون



موشى صبرى يحاور موشى دايات

مزيد من
المستشارين العسكريين

ورد موشى صبرى على ذلك بقوله : ان حجم الدولة الفلسطينية ليست مشكلة تخص اسرائيل وانه يمكن ايجاد ضمانات مسبقة لعدم قيام الدولة الفلسطينية بالاعتداء على « اسرائيل » .

واضاف صبرى ان احد زعماء منظمة فتح ابلغه ان المنظمات الفلسطينية على استعداد لتجريد الدولة الفلسطينية من السلاح لمدة خمس سنوات !

واكد دايات ردا على ذلك ان « اسرائيل » لا تثق بمنظمة التحرير الفلسطينية التي يدعو ميثاقها الوطني لتدمير « اسرائيل » .

وقال موشى صبرى مجددا انه ستعطى ضمانات في حالة التوصل الى سلام دائم .

وقال « دايات » من ان مصر تضطلع بدور رئيسي في العالم العربي وانه لا يتصور ان تقف مصر مكتوفة الايدي في حالة قيام سوريا او اي دولة عربية اخرى بالاعتداء على اسرائيل !

اذاعة العدو

١٧ محرم ١٩٨٠ هـ ٢٧-١٢-٧٧م

أكد موشى دايات ان « اسرائيل » تعارض اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة لانها ستكون منطلقا للاعتداء على « اسرائيل » .

وقال انه لا يثق بمنظمة التحرير الفلسطينية لانها تسعى الى تدمير « اسرائيل » وهدفها هذا منصوص عليه في ميثاقها . وكان دايات يتحدث في مقابلة اجراها معه موشى صبرى رئيس تحرير صحيفة الاخبار القاهرية ونشرتها الصحيفة .

واكد « دايات » ان « المواطنين الاسرائيليين » يعارضون بالاجماع اقامة الدولة الفلسطينية لانه لا يتصور اقامة دولة معادية على امتداد الحدود الاسرائيلية الشرقية يؤيدها الاتحاد السوفيتي وسوريا والعراق ودول اخرى بصواريخ واسلحة اخرى لمهاجمة « اسرائيل » !

● وقال « وزير الخارجية » ان الضفة الغربية هي منطقة طويلة وضيقة لا يمكن جعلها دولة ذات سيادة .

تقول لجنة في مجلس النواب الامريكي ان الاسلحة الامريكية تتدفق على دول الخليج العربي بسرعة تفوق انقدره على استيعابها .

وتنابت اللجنة بان هذا سيؤدي الى ارسال المزيد من المستشارين العسكريين الامريكيين الى المنطقة .

ويقول التقرير الذي اعدته لجنة العلاقات الدولية ان دول الخليج تنظر الى الاسلحة الامريكية على انها مجال فخر . وان معظم هذه الدول تفضل تدريب قواتها على استخدام السلاح بواسطة مدربين عسكريين امريكيين .

ويبغى التقرير الى القول ان المعارك التقليدية ستخلق سوقا كبيرة للأسلحة الدفاعية في دول مثل ايران والمملكة العربية السعودية والكويت وان المنافسة بين بائعي الاسلحة الامريكية والاوربية تقلل فرص الاتفاق على الحد من تدفق الاسلحة .

لندن

١٩ محرم ١٩٨٠ هـ ٣٠-١٢-٧٧م

السادات :

لانطالب بانشاء دولة
فلسطينية بصورة فورية

انشاء دولة خلال فترة معينة .
وقالت وكالة رويتر ان الملك خالد وولي عهده الامير فهد سيطلبان من الرئيس كارتر ممارسة ضغط شديد على « اسرائيل » لتقديم تنازلات لتبرير تأييد عربي واسمع النطاق لمبادرات الرئيس المصري السلمية .

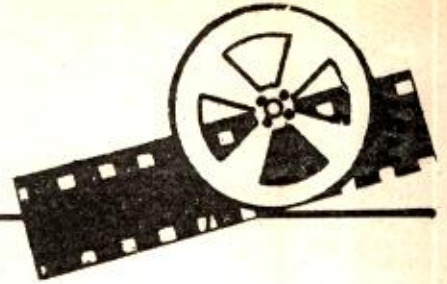
اذاعة العدو

٢٤ محرم ١٩٨٠ هـ ٤-١-٧٨م

الرئيس كارتر ان مصر لا تطالب بانشاء دولة فلسطينية بصورة فورية وانها على اي حال تفضل انشاء رابطة بين المناطق المحتلة والاردن .
واضافت هذه المصادر ان مطالبة مصر بحق تقرير المصير للفلسطينيين لا تعني بالضرورة انشاء دولة فلسطينية فورا وان مصر يمكن ان تقبل بفكرة انشاء كيان للفلسطينيين كمرحلة اولى على ان يؤدي ذلك الى

نكزت مصادر رسمية مصرية في اسوان ان الرئيس السادات سيلعب

سور الإخبار



مصطفى المهدي :

الوفاق الوطني في السودان ألى أين..؟

تصریح لوزير البترول والثروة المعدنية السعودی ..

اعلن احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان انتاج البترول لا يعتبر في الوقت الحاضر من الامور التي تدخل في صميم العلاقات بين المملكة وامريكا . وقال في تصريح له اننا نتعاون مع امريكا في مجال الطاقة وفي كثير من المجالات ونحن نفعل ذلك بوحى من ايماننا في اننا جزء من انعام الحر ، وما يصيب هذا العالم سيصيبنا . واضاف ان كل ما نفعله ينبثق من المصلحة السعودية في الامد القريب والبعيد ، واثار الى اسعار البترول فقال اننا نجحنا في تجميد اسعار البترول لهذا العام وذلك بغية مساعدة الاقتصاد العالمي على الاستقرار في حركته نحو الصعود .

اذاعة الرياض

٢٢ محرم ١٤١٨ هـ ١-٢-٧٨م

البنانية الاسبوعية عن اسفه للصلح الذي تم بين الصادق المهدي المعارض السابق لسياسة الرئيس نميري رئيس الدولة السودانية . وقال ان هذا الصلح يدعم نظام حكم نميري ويعطيه دفعة جديدة ، كما اعرب الشريف الهندي عن تشككه بصدد نتائج الحوار مع الرئيس نميري .

وكالة الانباء الفرنسية

٢١ محرم ١٤١٨ هـ ١-١-٧٨م

اعرب الشريف حسين الهندي عنو المكتب السياسي لتجبهة الوطنية السودانية واحد اعضاء المعارضة الرئيسيين نظام حكم الرئيس جعفر نميري عن اعتقاده بعدم امكانية اجراء حوار مع رئيس الدولة السودانية الذي يجب ان يعاقب على جرائمه في حق الشعب السوداني .. واعرب الهندي عن اسفه في حديث نشرته مجلة صباح الخير

الاراضي بالقوة ودعا كذلك الى الاعتراف بالحقوق العادلة لكافة شعوب العالم ! وعلم ان جمهورية مصر العربية في اطار سياستها الرامية الى تحقيق انسلام العادل ليس في منطقة الشرق الاوسط فقط وانما في العالم اجمع سوف تحتفل بهذا !

اذاعة القاهرة

١٨ محرم ١٤١٨ هـ ٢٩-٢٧-٧٧م

سلم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية الى « اتشير غلوريوا » « القاصد الرسولي » في القاهرة ردا على رساله انابا بولس السادس التي كان قد بعث بها ودعا فيها الى الاحتفال بيوم او لينابر القادم كيوم للسلام .

كما دعا البابا في رسالته الى نبذ استخدام القوة في العلاقات واحتلال

مزيد من الاتصالات
البابوية مع
« بطرس غالي بطرس »

مشروع التسوية اليهودي كما عرض على السادات

الثالث ويشمل شريطا من الارض يمتد بمحاذاة انحدود « الاسرائيلية » القديمة فسوف يوضع تحت اشراف الامم المتحدة وهذا القطاع الثالث هو الذي توجد فيه المستوطنات التي اقامتها « اسرائيل » فيها وراء الخطوط السابقة لحرب الايام الستة ولاسيما لسان رفح .

وكالة الانباء الفرنسية

٢٤ محرم ١٩٨٠ هـ - ٤-١-٧٨ م

القوات الاسرائيلية عما هي عليه في الوقت الحالي . وتبعاً للمشروع الاسرائيلي الذي يقضي بالانسحاب الكامل من سيناء فان شبه جزيرة سيناء ستقسم الى ثلاث قطاعات . قطاع غربي ويشمل الاراضي التي تسيطر عليها القوات المصرية حاليا وهي اراض يسمح فيها لمصر تبعا لاتفاق الاول لفض الاشتباك بالاحتفاظ بقوات عسكرية محدودة . وسيكون القطاع الثاني وهو القطاع الاوسط منزوع السلاح تماما واما القطاع

كشفت التلفزيون « الاسرائيلي » من مشروع التسوية « الاسرائيلي » تخاص بسيما كما عرض رسميا على الرئيس السادات وقال المراسل العسكري للتلفزيون « الاسرائيلي » ان هذا المشروع كان قائما على تأييد من جانب مصر .

الاول : اعلان رسمي بتدويل مضائق تيران التي يمكن التحكم فيها من جهة شرم الشيخ .

الثاني : الا يزيد عدد القوات المصرية في سيناء بعد انسحاب

مظاهرات ايرانية ضد كارتر

نكر الراديو والتلفزيون الايراني ان مظاهرتين مناوئتين للاميركيين قد نظمتا في طهران بينما كان الشاه يستقبل الرئيس الاميركي كارتر في المطار .

وقال ان احدى المظاهرتين جرت مقابل السفارة الاميركية في حين جرت الثانية امام مكاتب شركة اميركية ايرانية في جزء اخر من المدينة . واضاف يقول ان بعض النواذف في مكاتب الشركة قد حطمت . ولم يذكر الراديو شيئا عن حجم المظاهرتين او اذا كانت قد جرت اية اعتقالات .

وكالة رويتر

٢٠ محرم ١٩٨٠ هـ - ٢١-١٢-٧٧ م

موشي دايان

مصر على استعداد للتوقيع على اتفاق منفرد ..

وكان « دايان » يتحدث في محاضرة القاها امام طلاب معهد الهندسة التطبيقية (التخنسيون) واعرب « دايان » عن اعتقاده بان مصر ترغب حقا في السلام وليس في نيتها احباط المفاوضات .

وحول « يهودا » و « السامرة » وقطاع غزة قال وزير الخارجية انه لو كان هناك ممثلون من الشعب الفلسطيني متفق عليهم لكان في الامكان التوصل الى التسوية .

اذاعة العدو

٢٤ محرم ١٩٨٠ هـ - ٤-١-٧٨ م

صرح « موشي دايان » وزير خارجية العدو بانه كان هناك مرحلة خلال المحادثات التي جرت مع مصر اعلن فيها المصريون عن انه في حالة عدم انضمام الدول العربية الاخرى الى المفاوضات فان مصر على استعداد للتوقيع على اتفاق منفرد .

واضاف ان المصريين اعلنوا انهم يهودون الطريق للدول العربية وفي حالة عدم انضمام هذه الدول الى المحادثات فان مصر ليست ملزمة بالبقاء دون سلام واعطاء سوريا حق النقض الفيتو .

قراءة اسلامية للموضع الاقتصادي في الكويت

الجزء الأول

هذا النموذج التاريخي فيما يتعلق بالنفط كمحول للاقتصاد ، وذلك بدراسة تداخل كل قطاع من القطاعات الاقتصادية وضغوط كل على الآخر لايجاد نوع من الامتلاء القطاعية ، علما بان النتيجة ستكون بان احد القطاعات سيضحي في سبيل نتيجة قطاع آخر وبالتالي تكون عملية برمجة قطاع النفط اصعب من برمجة القطاعات الأخرى ، اذ ان هناك عوامل كثيرة تؤثر على برمجة قطاع النفط لم يتم التطرق اليها بعد ، علما بان النفط في الوقت الحاضر ينظر اليه كمصدر للعمليات الصعبة وكمصدر لمواد اولية لصناعات محلية . هناك شبه قناعة تامة على تنمية الطاقات الانتاجية في الاقتصاد الكويتي ، لكن هل اتخذت أية قرارات وخطوات أساسية ورئيسية في هذا المجال ؟ ان مفهوم ادخال النفط في دفع عجلة تنمية الاقتصاد القومي يج بان يكون باستخدامه كمواد خام لدفع عجلة التصنيع وبالتالي تنشيط الطاقات الانتاجية في الاقتصاد الكويتي .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا بالحاح هو : كيف يمكن للطاقات الانتاجية غير النفطية ان تكون مصدرا لدخول مهيمنة في الاقتصاد المحلي ؟ وما هي الطريقة التي تؤمن تغيير الهيكل الاقتصادي في الكويت ؟ وهل يستلزم التغيير بناء طاقات انتاجية جديدة ؟ والسؤال أي مدى لا كل هذا مشروط بتغيير النظرة الى النفط باعتباره مصدر التمويل

فعلى اساس الاسعار الجارية بلع المتوسط السنوي لمعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي حوالي ١٤٪ خلال الفترة ١٩٦٣/٦٢ - ١٩٧٣/٧٢ اذ ارتفع من ٦٥٣ مليون دينار في العام الاول الى ١٥٦٢ مليون دينار في العام الأخير . كما بلغ المتوسط السنوي لمعدل نمو الناتج القومي الصافي - الدخل القومي - حوالي ١٥٪ خلال الفترة نفسها حيث ارتفع من ٤٤١ مليون دينار الى ١١٠٦ على الترتيب . اما في عام ٧٤/٧٣ فقد وصل الناتج المحلي الاجمالي الى ٢١١١ مليون دينار وفي عام ٧٥/٧٤ ٣٢٣٠ مليون دينار ، كما بلغ الناتج القومي الصافي ١٦٢٦ مليون دينار وفي عام ١٩٧٥/٧٤ بلغ ٣٠٤٧ مليون دينار حيث شكلت نسبة الادخار القومي منه نحو ٥٣ بينما لم تتجاوز نسبة التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي ٩٪ كما يقدر متوسط دخل الفرد بحوالي ١٨٠٠ وهو من اعلى متوسطات الدخول الفردية في العالم الا ان هذا لا يعني على الاطلاق ان الفرد يحيا حياة توازي هذا المتوسط

● واضح ان مكونات الاقتصاد الكويتي مركزة في قطاعين : النفط وغير النفط . ودور القطاع النفطي حتى الان ما هو الا ليعطي مصادر مالية واستثمارية للقطاعات غير النفطية . وحتى يتحقق تطويع الاقتصاد الكويتي للملاحة مع الظروف الاقتصادية المستقبلية الاشد حرجا ، لا بد من تحرير أنفسنا من

بالرغم من التزايد المستمر لما يسمى بالفوائض المتاحة للاستثمار ، فما زال الاقتصاد الكويتي يعاني من ضيق القاعدة الانتاجية وضالة مساهمتها في تكوين الناتج القومي . فالقطاع الزراعي محدود نسبيا ، والقطاع الصناعي ما زال صغيرا وتتنحصر إمكاناته في بعض الصناعات البتروكيمياوية وبعض صناعات مواد البناء والصناعات الصغيرة . كما ان قطاع الخدمات لم يصل بعد الى المستوى المطلوب للمساهمة في عملية التنمية بشكل فعال . وعلى الرغم من النشاط الملحوظ في قطاع التجارة الا انها تتأثر من ناحية حجمها وتركيبها بمحدودية القطاع الانتاجي وإمكاناته على التوسع في المستقبل ويعتمد الاقتصاد الكويتي اعتمادا يكاد يكون كاملا على الاستيراد في سد معظم احتياجاته ، وتؤدي هذه الطبيعة المفتوحة المنكشفة الى تعرضه للتشديد والخطير لتقلبات الاسعار الخارجية وتأثره المباشر بكل ما تعنيه وتساعد هذه الطبيعة المفتوحة المنكشفة بالاضافة الى هيكل السوق المحلية على تفاقم الاسعار مما يؤدي الى تزايد تكاليف الانجاز من ناحية وارتفاع تكاليف المعيشة من ناحية أخرى والمستفيد الوحيد من هذه الوضع الاقتصادية هم طبقة التجار الكبار والوخلاء ، ويمكن التعرف على صورته عامة للاقتصاد الكويتي خلال السنوات العشر الماضية من عرض لبعض البيانات الرقمية المتاحة عن النشاط الاقتصادي

فقط بل كاساس للتنويع في الاقتصاد لا بد من التفكير من الآن وتحشيد الطاقات وتفيد مخره تحويل الاقتصاد الكويتي تدريجيا من اعماقه الهكي على قطاع النفط واهماله القطاع الاخر ، وذلك بوسيع القطاع غير النفطي على حساب القطاع النفطي احدى بعين الاعتبار دور القطاع النفطي في النقاط التالية : -

١ - دور قطاع النفط كمصدر للعملة الصعبة في البلد .

٢ - دور قطاع النفط كمصدر تمويلي للمواد الخام اللازمة للصناعات

٣ - دور قطاع النفط كمصدر للطاقة ،

٤ - دور القطاع النفطي كمصدر ادخار في باطن ارض يمكن استخراجه عند الحاجة وهذا هو من اهم الادوار التي يلعبها القطاع النفطي في الاقتصاد الكويتي . ورغم كل هذه الادوار الهامة التي يلعبها ومن الممكن ان يلعبها القطاع النفطي في الاقتصاد الكويتي ، الا ان الحد الاساسي والجذري لمشكلة الاقتصاد الكويتي والتي من الممكن ان يلعب القطاع النفطي دورا بارزا فيها هي العمل على ايجاد قاعدة انتاجية توازي القاعدة الاستهلاكية الحالية وذلك عن طريق التصنيع وتنويع مصادر الدخل لكن يبدو ان هذا الحل يحوم حوله عدة تحفظات سياسية الامر الذي يجعل الاقتصاد الكويتي مطية لطبقة التجار والوكلاء والسماسرة . وازمة الاقتصاد الكويتي الموجودة والمنوارة جرائمها حاليا ستبرز بشكل خائق في المستقبل المنظور ، وليس من مخرج من هذا المازق سوى الحل المطروح . ايجاد القاعدة الانتاجية . ومن المطالب الاساسية اللازم توافرها قبل قيام القاعدة الانتاجية هما : قاعدة سكانية ويد عاملة . ولقد حققت الكويت تقدما ملحوظا خلال ربع القرن الماضي بالنسبة لايجاد قاعدة سكانية ذات حجم يتناسب ومتطلبات الفعاليات الانتاجية ، وتتميز بنمط استهلاكي حديث وبالتالي يتمشى مع اساليب الانتاج المتطورة ويعتبر المعدل المرتفع للاستيراد النسبي للفرد في الكويت دلاله مادية لتوسع الاسواق المحلية وارتفاع طاقة التصريف التي أصبحت في كثير من المجالات تبرر ايجاد

صناعات وطاقات انتاجية محلية ذا تجديوى اقتصادية مقبولة . اما المطلب الاخر اللازم توافره قبل قيام القاعدة الانتاجية بالنسبة للكويت هو اليد العاملة ، وهذا ايضا ما حققه قيام القاعدة السكانية التي تعتبر ينبوع القوة العاملة بشكل عام والذي أخذ يثبت وجوده بظواهر التزخم الوظيفي والضغط المستمر على فرص العمل التقليدية .

● لقد نجم عن هذا الوضع الاقتصادي غير السليم والذي يستفيد منه التجار والوكلاء والسماسرة المحليين والذي يتميز بضيق القاعدة الانتاجية ونقص الموارد الطبيعية ونذرة فرص الاستثمار المجدي وضوح ظاهرتين هامتين هما

١ - ارتفاع الميل الحدى للاستيراد

٢ - الميل الى توظيف المخدرات في الخارج .

ومن الملاحظ أنه نتج عن هاتين الظاهرتين تسرب جزء كبير من عناصر الدخل الى خارج الجهاز الاقتصادي المحلي . وقد ترتب على ذلك الحد من قيمة مضاعف الدخل القومي بالنسبة لعنصر الدخل الخارجي واضعاف درجة استغلال الاقتصاد الكويتي لامكانيات النمو التي يمكن ان يولدها القطاع النفطي . ويعتبر انخفاض المضاعف الحدى الى مستوى يقل عن المضاعف الوسطى بين المتغيرين الانفي الذكر من العوامل الهامة التي يمكن ان تقلل من تأثير الدخل الخارجي على الدخل القومي في الاعوام المقبلة . ويصعب تجنب مثل هذه النتيجة ما لم يعمد الى تطوير هيكل الاقتصاد الكويتي وتغيير بعض خصائصه السلوكية واذا افترض بقاء الخصائص الهيكلية للاقتصاد الكويتي ثابتة فان نمو الدخل القومي في تلك الحالة يتوقف على معدل زيادة الدخل الخارجي ويتألف هذا الدخل من العناصر التالية : اجمالي دخل النفط ، قيمة الصادرات غير النفطية ، والفوائد والارباح التي يجنيها كل من الحكومة والبنوك التجارية والافراد القليلين من استثماراتهم في الخارج . وبالرغم من ان دخل النفط يشكل نسبة كبيرة من قيمة الدخل الخارجي الا انه يمكن تصور وضع تختلف فيه الاهمية بالنسبة للعناصر الثلاثة السابقة

الذكر عما هي عليه الان . بناء على ما تقدم تبين ان الاعتماد الكبير على الدخل الخارجي يشكل عقبة في تنمية اقتصاديات البلاد . لذلك ينبغي تخفيض درجه هذا الاعتماد ومن ثم اتاحة الفرصة لكي نحرك عجله الحياة الاقتصادية القومية بحجم من ذلك الدخل اقل نسبيا عما هو مطلوب في الوقت الراهن . ويلزم لتحقيق هذه الغاية رفع قيمة المضاعف الوسطى حتى يكون بالامكان نصعيد اثر عنصر الدخل الخارجي على الاقتصاد الكويتي وتحسين معدل امكانيات النمو وانطور الدامه في قطاع النفط . ويمكن زيادة المضاعف الوسطى عن مستواه الحالي عن طريق تنويع فروع الانتاج واستغلال جزء متزايد من عائدات الدولة من النفط او حتى من المتوفر من الاحتياجات الحالية في توسيع القاعدة الانتاجية . وعلى الرغم من ان التنويع مطلب يستوجب قبل المضي في تطبيقه اجراء دراسته وافيه وبذل جهود جبرة فقد يكون ذلك التنويع اجدي من مجرد السعي الى تنمية الاحتياطات المالية وجعلها عمادا للكيان الاقتصادي . يمكن ان نخلص من ذلك الى ان تنمية الاقتصاد الكويتي يجب ان لا تعتمد على زيادة الدخل الخارجي فحسب بل يجب ان يراعى فيها ايضا الحاجة الماسة لزياده مساهمة هذا الدخل في الناتج القومي وتصعيد اثره عن طريق تنويع مصادر الدخل الاخرى وتوسيع القاعدة الانتاجية ومن ثم يكون من الانسب النظر الى كل من التنويع ودعم الاحتياطات المالية لا باعتبارهما اسلوبين بديلين لتحقيق التنمية الاقتصادية بل اسلوبين يكمل الواحد فيها الآخر . وبالرغم من ان موارد الكويت الحالية تكفي للشروع ببرامج مكثفة ، الا ان مقتضيات المرحلة الانمائية والتخطيط البعيد الامد يتطلب الحد من الانجراف والتوسع في الخدمات العامة والاسكان لتركيز الطاقات والجهود على القاعدة الانتاجية ولتتمكن من حصر الميزات والمشجعات في كنفها . وان كبح جماح انماط الاستهلاك العام الحالية وتوزيع الدخل بشكل خاص شرطا اساسي تتطلبه المراحل القادمة للتنمية في الكويت .

قرأت لك

الاطالان لالاباع

تتخذ للنهوض بالصهيونية ، وانشاء قـرى ومستعمرات خاصة باليهود في فلسطين وقد القى هرتزل خطابا في المؤتمر تحدث فيه عن الهجرة اليهودية الى فلسطين ، وراى انه لو تم ارسال عشرة الاف سنويا اليها ، فان ذلك لا يمكن ان يؤدي الى تأسيس دولة يهودية فيها نظرا لوجود تسعة ملايين يهودي في العالم او اكثر ، وان عمليات التسرب والهجرة على هذا النحو ستبقى مئات السنين — دون ان نحصل على هدفنا — . فلا بد من الحصول على — ميثاق دولي — من أجل انشاء الدولة اليهودية ، كما انه لا بد من موافقة الدولة العثمانية التي تحارب الهجرة اليهودية ، وقد اكد ذلك هرتزل في خطابه بقوله : .. فيما لا شك فيه ان الحكومة التركية ستعيد فرض قوانين منع الهجرة راسا ، ولا نستطيع ان نعارض هذه الخطوة ابدا . فمن يعتقد انه باستطاعة اليهود التسلل الى ارض اجدادهم فهو يخدع نفسه ، كما انه يخدع الآخرين . اذ ليس هناك اى مكان يلاحظ به مجيء اليهود راسا الا في وطنهم التاريخي لانه وطنهم . كما انه ليس من مصلحتنا ان نذهب الى هناك قبل نضوج الفكرة — . رراى هرتزل ان الهجرة اليهودية الى فلسطين — ستعطي قوة لتلك الارض الفقيرة جدا — . وستبعث القوة في الامبراطورية العثمانية ، لان صاحب الجلالة السلطان عبد الحميد الثاني يعلم مقدرة اليهود فهو يملك خبرة ممتازة مع رعاياه اليهود . ويضيف هرتزل بان حل مسألة الشرق الاوسط والمسألة اليهودية في ان واحد سيكون له تأثير على العالم المتحضر بأسره . ولا يمكن هرتزل بعرض هذه الامور بل اراد استمالة الدول الاوروبية الاستعمارية في تنفيذ الفكرة الصهيونية لان — تحسن وضع اليهود سيساعد على تحسين وضع مسيحيي الشرق — .

في ٢٨ تموز — يوليو — ١٩٧٧ قدم حسان حلاق اطروحة ماجستير في جامعة بيروت العربية تحت عنوان — موقف الدولة العثمانية من الحركة الصهيونية ١٨٩٧ — ١٩٠٩ — باشراف الدكتور عمر عبد العزيز عمر . وقد اشترك في مناقشته الدكتورة زاهية قدورة عميدة كلية الاداب بالجامعة اللبنانية ، وعميد كلية الاداب السابق بجامعة بيروت العربية الدكتور سعد زغلول عبد الحميد . وقد نال حسان حلاق درجة الامتياز على الرسالة — مع اتخاذ قرار بطبعها ونشرها . والرسالة مؤلفة من ٤٠٠ صفحة من الحجم الكبير ، واعتد الباحث على عدد وفير من الوثائق البريطانية والتركية والعربية بلغت حوالي المائة وثيقة ومخطوطة ، وعلى — ١١٤ — مصدرا عربيا أساسيا يضم كتباً ومقالات ومذكرات شخصية ورسائل علمية ، وعلى ٥٠ مصدرا اجنبيا ، وعلى ٢٤ دورية وصحيفة وموسوعة عربية واجنبية ، وقد اعتبرت الرسائل الصفحة البيضاء الاولى التي انصفت السلطان عبد الحميد الثاني من الاتهامات الموجهة اليه حيث اظهرت موقفه العنيد المعادي لاهداف الحركة الصهيونية في السيطرة على فلسطين . ونورد هنا ملخصا موجزا لما جاء في الرسالة حول موقف الدولة العثمانية من الحركة الصهيونية . في الفترة الممتدة من ٢٩ اب — اغسطس — الى اول ايلول — سبتمبر — عام ١٨٩٧ عقدت المنظمة الصهيونية العالمية اول مؤتمر صهيوني في مدينة بال بسويسرا لاعادة الشعب المختار — الى ارضه ولتصبح فلسطين مرة اخرى مركز حياتهم في العالم على حد قول الكس بان . وقد دعا الى عقد هذا المؤتمر . تيودور هرتزل ود ماكس نوردو ، وقد ضم اكثر من مئتي مندوب صهيوني للبحث بالوسائل المثمرة التي يجب ان

والواقع انه بلغ من أهمية المؤتمر في حياة اليهود ان اعتبرته الحركة الصهيونية حجر الزاوية في بنيان الدولة اليهودية . وقد دون هرتزل في يومياته تصورات المسقبلية فقال : — لو طلب تلخيص مؤتمر بال في كلمة واحدة — وعلى ان احرص على عدم لفظها بصوت عال — لكانت هي : في بال أسست الدولة اليهودية ، ولو قلت بصوت عال لضحك الجميع مني . ولكن ربما في خمس سنوات على وجه الاحتمال ، وبعد خمسين سنة على وجه التأكيد سيعلم كل واحد بالامر .

وبالرغم من مضي عدة شهور على النشاط الصهيوني بعد انعقاد مؤتمر بال ١٨٩٧ ، فقد ظل اليهود يشكون في تحقيق مقرراته ويعارضونها مصورين ان صهيونية هرتزل تهدف الى القضاء على اليهود بتشجيعهم على ترك بلادهم الأوروبية والاتجاه الى فلسطين ، لان كثيرا من اليهود كانوا يعتبرون انفسهم المان أو فرنسيين أو انكليز قبل ان يعتبروا انفسهم يهودا ومن الاهمية بمكان القول ان محاولات الهجرة اليهودية الى فلسطين اتخذت طابعا تشجيعيا من قبل الدول الأوروبية الاستعمارية سواء بواسطة منح جوازات السفر الأوروبية أو بواسطة الضغط على الدولة العثمانية . ولكن السلطان عبد الحميد الثاني لم يكن مقتنعا مطلقا باهداف الحركة الصهيونية الهادفة الى امتلاك فلسطين .

وقد اتخذ وسائل للحد من الاطماع اليهودية في فلسطين فارسل بعض اعضاء امانة السر الخاصة به في قصر — بلذر — لتولي حكم متصرفيه القدس بدلا من الموظفين القدامى الذين تدرجوا في سلك وظائف الادارة العثمانية . وكان أول من وصل الى القدس — توفيق بك — الذي كان آمينا وصارما في تطبيق نصوص القانون على حد قول المؤرخ اليهودي — ن . ماندل .

و في عام ١٨٩٨ أصدر السلطان عبد الحميد الثاني قوانين منع فيها اليهود الاجانب من دخول القدس الا بداعي الزيارة الدينية ولمدة ثلاثين يوما فحسب ، مع دفع تأمين مالي وتعهد بمغادرة البلاد حين انقضاء المدة المحددة . على ان هذه القوانين لقيت معارضة من القنصليات الأجنبية ، فأبرق متصرف القدس الى الباب العالي يطلب منه تعليمات دقيقة ومحددة حول القوانين الجديدة . فجاءه الرد يطلب الصدر الاعظم منه تنفيذ قوانين الهجرة الخاصة باليهود . . . وقد أكد — ديكسون القنصل البريطاني في القدس ، بأن متصرف القدس بعث له برسالة مع سكرتيره يعلمه بها انه تلقى تعليمات من الباب العالي لتطبيق الانظمة المرعية لدخول اليهود الاجانب الى القدس

— كل اليهود الاجانب — دون تمييز في جنسياتهم وبالتالي ان تطبق هذه الانظمة على اليهود البريطانيين وان الانظمة المذكورة تنص على انه لا يسمح لليهود اجنبي بدخول فلسطين الا بعد تعهده بدفع التأمين وبمغادرة البلاد خلال ثلاثين يوما . ولقد بلغ في تشديد السلطات العثمانية في تنفيذ هذه القوانين انها منعت نائب القنصل البريطاني في انطاكية من الدخول ما لم يقدم التعهد المطلوب باعتباره يهوديا .

وفيما يختص بالهجرة اليهودية ، فان تشديد السلطات العثمانية لم يكن مقتصرا على القدس الشريف فحسب ، بل حدث ان قائمقام يافا — بعض اليهود الانكليز من دخول البلاد واعاده الى السفينة كما قام بطرد عائلتين يهوديتين لانتهاؤ زيارتهما ، وكانت مثل هذه القوانين تطبق في مختلف انحاء فلسطين .

وفي عام ١٨٩٩ استمر الزعيم الصهيوني هرتزل في بذل مساعيه من اجل تحقيق الاهداف الصهيونية وفي هذه الفترة قابل — سترأوس — الوزير الاميركي اليهودي المعتمد في استانبول — واخذ الرجلان يتبادلان الآراء ، وقد وعد السفير الاميركي الزعيم الصهيوني بتقديم المساعدة والنصائح المفيدة على ان يوقع السفير رسائله باسم مستعار هو — مسيو تامبكس — . وقد طلب هرتزل منه التوسط مع الدوائر العثمانية واقترح عليه توسط ارتين الارمني الموظف في الباب العالي . ولكن سترأوس حذره من هذه الفكرة وقال له : لا ارتين ولا غيره يؤثر كثيرا أو قليلا على السلطان . وافهمه ان السلطان عبد الحميد رجل حاذق داهية ، وأنه هو الذي يحكم نفسه بنفسه وليس لانسان عليه نفوذ .

وفي ١٧ حزيران — يونيو — من عام ١٨٩٩ اجتمع هرتزل بنوري بك ممثل الدولة العثمانية في مؤتمر لاهاي ، وحاول رشوته لقاء التوسط لدى السلطان بقبول اليهود في فلسطين . وتناول الحديث مواضيع أخرى عن الحركة الصهيونية ومبادئها ، فابتسم نوري بك لكلمات هرتزل الذي قال : لقد أوجحت الى ابتسامة سعادته الخبيثة بأن هذا لن يكون أكثر من حلم . وأشار نوري بك الى موقفه من اليهود وهو على غرار الموقف التركي الرسمي فقال : — نقبل اليهود ، تركيا واسعة . . . وسوف يكون اليهود تحت حماية القانون التركي محبين من الاضطهاد . . . ولكن الاماكن المقدسة لا يمكن تسليمها لهم . فحتى قوانين تركيا تمنع الجماعات اليهودية من التركيز هناك ومن الملاحظ ان المهاجرين اليهود استغلوا كل

الأوطان لانتباع

في الممالك المحروسة الشاهانية بعدالة ورفاهة وابن .. هل لكم شكاية ما أو هناك معاملة غير عادلة ولا نعرفها نحن ؟ . ويذكر المؤرخ التركي جواد رفعت اتخان - المعاصر للسلطان عبد الحميد - بأن الحاخام موسى ليفي أجاب السلطان بخوف وقال : أستغفر الله سيدنا .. بفضل ظل شاهانتكم نعيش بكمال الرفاه . حاشا لا توجد لنا شكاية ما . اننا نسترحم فقط جعل شعبنا المشتت فوق الارض صاحب وطن في ظل شاهانتكم ليقوم هناك بفرائض الشكر والدعاء لحياة سيدنا العظيم طول بقاء الدنيا . فـرد السلطان منزعجا - لا يمكن أن نعمل أكثر مما عملناه ، حتى الآن لجماعتكم حيث انكم تستفيدون من كافة خيرات بلادنا كمواطنين الاخرين .. ان بلادنا التي حصلنا على كل شبر منها ببذل دماء اجدادنا لا يمكن أن نفرط بشبر منها دون أن نبذل أكثر مما بذلناه من دماء في سبيلها - . وأضاف السلطان : - اني احب تطبيق العدالة والمساواة على جميع المواطنين ، اما اقامة دولة يهودية في فلسطين التي فتحنها بدماء اجدادنا العظام فلا .. . وذكر السلطان أنه لو علم بان هذا الاجتماع سيدور حول فلسطين دون القضايا المالية لعمد منذ البدء الى الغائه . مما اضطر هرتزل الى الخروج من الاجتماع وقد أصابته صدمة شديدة .

وفي عام ١٩٠٢ حاول هرتزل ثانية دون مال اقتناع السلطات العثمانية بالقبول بهجرة يهودية منظمة والحصول على تعهد باقامة كيان يهودي مستقل في فلسطين ، ولكن ابراهيم بك وعزت بك افهماه بأن القوانين صريحة وهي لا تسمح بمثل هذه الهجرة وانشاء الدولة اليهودية . ثم أكد له هذا الامر سعيد باشا الصدر الاعظم . الا ان الزعيم الصهيوني عاود اتصاله عام ١٩٠٣ بالحكومة التركية حيث عرض في ثلاث رسائل - احداها الى السلطان والثانية الى الصدر الاعظم والثالثة الى ابراهيم باشا - مسألة القروض اليهودية الى الدولة العثمانية وانه على استعداد لتأمين مبلغ مليون ليرة تركية مقابل تنفيذ مطالبه السابقة ، واقحم في هذا الموضوع بعض الشخصيات المقربة من السلطان عربية

ثغرة وجدوها في الحكم العثماني المحلي . فبعد نقل المتصرف توفيق بك المشهور بتشدده حيال الهجرة اليهودية ، وجه اليهود انظارهم مرة ثانية الى متصرفية القدس ، لان المتصرفين الثلاثة الذين خلفوا توفيق بك في المنصب لم يكونوا مثله امانة واخلاصا . لكن الحكومة العثمانية اصدرت في تشرين الثاني - نوفمبر - عام ١٩٠٠ القوانين المتعلقة بالزوار اليهود للاراضي المقدسة ، فاشتترطت على كل يهودي زائر تسليم جواز سفره الى سلطات الموانئ الفلسطينية واعطائه بدلا منه جوازا احمر خاص مقابل تعرفه رسمية هي قرش واحد . وبعد انتهاء الزيارة يعاد له الجواز ، واذا لم يغادر الاراضي المقدسة فانه يطرد بالقوة اذا لزم الامر .

ومن الاهمية بمكان القول ان تيودور هرتزل حرص منذ زمن بعيد على مقابلة السلطان عبد الحميد الثاني الى ان استطاع الحصول على وعد بلقائه بعد توسط - فامبري - صديق هرتزل والسلطان - وفي ١٨ ايار - مايو - ١٩٠١ كان موعد اللقاء مع السلطان ، لكن - فامبري - حذره قبل الاجتماع من الانجراف في اراء مضادة لما يفكر به السلطان وقال له : - اياك ان تحدثه عن الصهيونية . انها فانوس سحري ، القدس مقدسة لهؤلاء الناس مثل مكة - .

وفي اليوم المحدد حرص هرتزل على مرافقة حاخام اليهود في تركيا - موسى ليفي - ، وفي الاجتماع بدأ هرتزل مهالة السلطان واستعطافه بواسطة مترجم القصر الخاص ابراهيم بك - وقال له : - اني اكرس نفسي لخدمته لانه يحسن الى اليهود ، واليهود في العالم كله مدينون له بذلك ، واني بشكل خاص مستعد لتأدية اية خدمة له وخاصة الخدمات الكبيرة .. . وأشار الى الخدمات المالية لاصلاح الاقتصاد العثماني المتدهور وتصفية الديون المقدرة بمليون ونصف المليون جنيه ، وعرض توسطه لايقاف حملات صحف - تركيا الفتاة - في أوروبا . ثم لمح الى ان الحركة الصهيونية تهدف الى ايجاد - ملجأ لليهود - في الاراضي المقدسة - وكان الحاخام موسى ليفي يؤيد هذا الرأي فبادره السلطان غاضبا : - اننا نظن بان بني قومكم يعيشون

بيع الاراضي والمقارات في فلسطين الى اليهود من جميع الجنسيات ، لان معظم اليهود الاجانب كانوا ياتون الى فلسطين بغرض شراء الاراضي والاقامة الدائمة .

وفي ١٦ ايار - مايو - عام ١٩٠٤ حدث تطور مفاجيء في مسار الحركة الصهيونية اذ توفي زعيمها تيودور هرتزل ، وبوفاته طويت صفحة نشطة من التحرك الصهيوني . ومن اللافت للنظر انه بلغ من خطورة الحركة الصهيونية ونشاطاتها ان جعلت هرتزل يناشد محرري يومياته ضرورة الحفاظ عليها واخفاؤها . لانها تبرز مخططات الصهيونية الخطرة والتحركات السياسية المناقضة بين الدول الأوروبية التي اجتمع هرتزل بممثليها وذكر في يومياته : - أنه يجب ان تحذف تلك الملاحظات التي قد تزج الحكومات الاجنبية ، ولكن يجب ان يبقى تفصيل أسلوب المفاوضات حتى يعطى مكيف قدت اليهود الى بلدهم .

وفي عام ١٩٠٥ تزعم الدكتور ماكس نوردهو الحركة الصهيونية ، واستمر على نهج هرتزل في بذل مساعيه لتحقيق التطلعات الصهيونية بأسلوب قانوني في الوقت الذي كانت عمليات التسرب والهجرة غير القانونية لا تزال مستمرة الى فلسطين . وقد لعب رشيد باشا متصرف القدس - ١٩٠٤ - ١٩٠٦ - دورا مهما في انجاح عمليات التسرب غير القانونية ، وذلك لان هذا المتصرف خضع لشهوة المال الصهيوني واصدر عدة قرارات داخلية مخالفة للقوانين العثمانية الرسمية وان كانت لا تنص صراحة على السماح بالهجرة الصهيونية الا انها كانت ضمنية تحقق الهدف الصهيوني .

وفي عام ١٩٠٦ قامت بريطانيا بمناورات عسكرية في اراضي الدولة العثمانية رمت من ورائها الى - جس نبض - الاتراك حينما حاولت ان تفتزع العقبة وخليجها من الدولة العثمانية وتضعها الى سيناء المصرية التي كانت تحت حكمها وسيطرتها وحدث من جراء ذلك نزاع طويل بين الدولتين انتهى بفشل انكلترا وبقاء العقبة بيد الدولة العثمانية . وكانت الحركة الصهيونية بمساعدة المظاهرات العسكرية البريطانية في المنطقة تحاول الضغط على الدولة العثمانية نظرا للعجز الاقتصادي الذي كانت لا تزال تعاني منه وبالرغم من هذه الاوضاع العسكرية والاقتصادية التي كانت تواجهها الحكومة التركية فقد استمرت في اتخاذ موقفها الثابت من الصهيونية وبريطانيا على السواء . وكانت ديون الدولة توحى من جديد بأنه بالإمكان الحصول على تنازلات من قبلها ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث . والواقع ان التمويل الصهيوني عمل في هذه

وتركية على السواء ، فارسل رسالتين احدهما الى عزت باشا العابد والاخرى الى تحسين باشا لبذل مساعيها في تحقيق المشروع الصهيوني في فلسطين او على اجزاء منها مثل حيفا وعكا - لحقتين بالعراق .

وكان تيودور هرتزل قد اجرى اتصالات مع الدوائر البريطانية والروسية والنمساوية والايطالية للتوسط والمساعدة في تحقيق الهدف الصهيوني . وحدث في عام ١٩٠٤ ان طلب من الملك الايطالي ان يرأس السلطان العثماني للتوصية باستعمار فلسطين ولكن السلطان عبد الحميد الثاني ظل على موقفه المعارض للحركة الصهيونية ، واخبر وسطاءه بقوله : - انصحوا الدكتور هرتزل بالا يتخذ خطوات جديدة في هذا الموضوع . اني لا استطيع ان اتخلي عن شبر واحد من الارض ، فهي ليست ملك يميني بل ملك شعبي . لقد قاتل شعبي في سبيل هذه الارض ورواها بدمه ، فليحتفظ اليهود بملايينهم ، اذا مزقت امبراطوريتي فعملهم يستطيعون انذاك ان ياخذوا فلسطين بلا ثمن ، ولكن يجب ان يبدأ ذلك التمزق اولا في جثتنا ، واني لا استطيع الموافقة على تشريح اجسادنا ونحن على قيد الحياة .

ومن الاهمية بكان القول ، ان هذا القرار العثماني اثر نائرا مباشرا على المنظمة الصهيونية بل وعلى الدول الأوروبية حيث رأت ان السلطان عبد الحميد الثاني لم يغير مواقفه من الاستيطان الصهيوني في فلسطين ، وهذا مما يؤثر على تطلعاتها مباشرة . وكان الموقف الذي اتخذته السلطان نتيجة قناعة وشعور منه بان الهدف من تدخل الدول الأوروبية في المسألة اليهودية ،

هو زرع شعب غريب في الأراضي المقدسة من الدولة العثمانية والعمل على اضعافها ليجري تقسيمها والسيطرة على كافة مناطقها ، وللدلالة على ذلك ما اتخذته الحكومة البريطانية من موقف معارض ومستمر للقوانين العثمانية الخاصة بالهجرة اليهودية ، فقد اوعزت الى قنصلها في القدس في نيسان - ابريل - عام ١٩٠٤ ، بان الحكومة البريطانية لن تقبل قوانين الهجرة ومن اجل ذلك لا يمكن ارغام اليهود الانكليز على مغادرة البلاد ، ولكن الحكومة العثمانية اصرت بدورها على تنفيذ قوانينها الخاصة بالهجرة وبيع الاراضي سواء لليهود او للشركات اليهودية الاجنبية ، كما ما نعت باجراء معاملات نقل الملكية اليها ويعترف ديكسون - القنصل البريطاني في القدس - بذلك حينها يؤخذ ان الحكومة العثمانية تمسكت عام ١٩٠٤ بقرار منع

الأوطان لا تباع

وهناك معلومات تؤكد أن الحقيقة الظاهرة في تكوين جمعية الاتحاد والترقي أنها غير تركية وغير اسلامية ، فمنذ انشائها لم يظهر بين قادتها عضو واحد من اصل تركي خالص . فانور باشا مثلا هو ابن رجل بولندي ، وكان — جاويد يهوديا من الدومة — وقاصوه — من اليهود الاسبان القاطنين في سالونيك ، وكان — طلعت باشا بلغاريا ، اما أحمد رضا فقد كان نصفه شركسيا والنصف الاخر مجريا ، اما نسيم روسو ونسيم مازلياج فقد كانا يهوديين .

ويبرز دور اليهود ثانية في حادثة خلع السلطان عبد الحميد الثاني عندما مارس الاتحاديون الضغوط على مفتي الاسلام محمد ضياء الدين باصدار فتوى الخلع ، ثم اوفدوا في ٢٤ نيسان — ابريل — ١٩٠٩ هيئة مكونة من عارف حمكت باشا واسعد طوبتاني باشا وغالب باشا ، ومن زعماء اليهود قراسوه رئيس المحفل الماسوني في سلانك وشلمون ابران ، ووصلوا الى يلدرز لابلاغ السلطان نبا الخلع . وكانت مشاعر الثوار والانزعاج بادية عليه فقال بغضب : — طيب — ما هو عمل هذا اليهودي — يقصد قراسوه — في مقام الخلافة ، بأى قصد جئتم بهذا الرجل امامي ويذكر النقيب التركي — ديريلي — بأن السلطان عبد الحميد الثاني حدثه عندما كان مسجوناً في سلانك ، عن آخر اجتماع له مع الزعيم الصهيوني هرتزل ورئيس الحاخاميين في تركيا فقال : — تصور يا سيادة النقيب أن هذين اليهوديين مثلا امامي ليقدموا الى سلطنتنا رشوة صرخت في وجهيهما قائلا : اخرجوا من هنا ، ان الوطن لا يباع بالنقود ، طلبت الى رجال القصر ان يقودوها حالا الى خارج القصر . وبعد ذلك أصبح اليهود أعدائي ، فما الاقيه الان هنا في سلانك من عذاب الاعتقال ليس سوى جزائي منهم حيث لم أرض ان اقتطع لهم أرضا لدولتهم المزعومة .

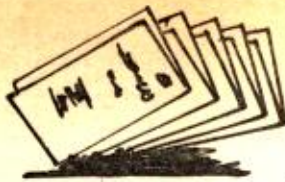
ويذكر السلطان نفسه في وثيقة على قدر من الاهمية موقف الاتحاديين والصهيونية من سياسته فيقول : — ان هؤلاء الاتحاديين اصروا على بأن اصادق على تأسيس وطن قومي لليهود في الارض المقدسة — فلسطين — ... ووعدوا بتقديم مائة وخمسين مليون ليرة انكليزية ذهباً ، فرفضت هذا التكليف بصورة قطعية .. وبعد جوابي القطعي اتفقوا على خلعي وابلغوني أنهم سيمعدونني الى سلانك فقبلت بهذا التكليف .

الفترة على تشجيع عمليات شراء الاراضي في فلسطين معتبداً على رضوخ عاملين للحركة الصهيونية وهما : الاقتطاع والادارة الفاسدة . وبالفعل فان المستعمرين اليهود في حيفا ابتاعوا عام ١٩٠٧ من العائلات الاقطاعية اللبنانية من ال سرق وتويني قريتي بيت لحم وام العمدة في جوار الناصرة ، كما اشترى اليهود بعض القرى الاخرى باسماء مستعارة على أساس أنهم من رعايا الدول الاجنبية .

ومن الاهمية بمكان القول انه في الوقت الذي كانت فيه الحركة الصهيونية تنشيط للسيطرة على فلسطين كانت الدول الاستعمارية الأوروبية تخطط لنفس الغاية ، فقد عقد في لندن عام ١٩٠٧ مؤتمر — كامبل بانرمان — واشترك فيه سبع دول أوروبية هي : انكلترا ، فرنسا ، إيطاليا ، اسبانيا ، البرتغال ، بلجيكا ، هولندا ، واتخذ المؤتمر قرارات تقضي باستمرار السيطرة الأوروبية على شعوب اسيا وأفريقيا وبقية المستعمرات ، الا أنهم استبعدوا حدوث أخطار من هذه المستعمرات ، ورواوا أن مصدر الخطر الحقيقي على الدول الاستعمارية إنما يكمن في المناطق العربية . وفي الوقت الذي كانت المؤامرات تحاك في الخارج ضد الدولة العثمانية كانت مؤامرات تحاك في الداخل تضم مجموعات تركية ويهودية بتشجيع من الدول الاستعمارية ، وكانت تهدف الى قلب نظام الحكم وخلق السلطان عبد الحميد الثاني عن العرش ، ذلك لان السلطان كان العقبة التي تقف في طريق الصهيونية الى فلسطين .

ويؤكد القنصل البريطاني الجديد في القدس — بلش — عام ١٩٠٨ ، المصاعب التي وضعها السلطان عبد الحميد الثاني في مواجهة الاستيطان اليهودي في فلسطين .

ويمكن القول ان اليهود لعبوا دورا فعالاً في ثوره عام ١٩٠٨ ويؤكد سيتون واتسون هذه الحقيقة بقوله : — ان أصحاب العقول المحركة لثورة — الاتحاد والترقي — عام ١٩٠٨ كانوا يهودا ومن الدولة — مسلمون من اصل يهودي — واما المساعدات المالية فانها كانت تصلهم عن طريق الدومة ويهو دسالونيك المتمولين ، كما تذكر صحيفة — المشرق — من ان الكل يعلم ان مركز الانقلاب إنما كان في سالونيك واليهود فيها نيف وسبعون الفا .



ملف الجامعة

هل من مصلحة الدولة السيطرة على الجامعة..؟

وهل من مصلحة الجامعة أن تسيطر عليها الدولة..؟

الجامعة يدرك طقوس السريه في هذا اللام . اد تسم هذا الجهاز من — الموظفين المثقفين — حمله الدكتوراه — اللهم اعلم من اين — وارباط ماكينة الحرحه بنعماتهم ولاءاتهم امر يزيد من حده التناقض في الجامعة وهو امر يعرض الدوله لخرج كبير كلها بدأت الجامعة تعلق وتفور .

ان سيطرة الدوله على الجامعة بهذه الطريقة الفجاءه لا يؤدي الفرض منه الذي تنفيذه الدوله ، ولا يستفيد منه سوى هؤلاء — الموظفين المثقفين وعلى راسهم مدير الجامعة والطايف الاميركي المحيط به . ان بقاء هؤلاء بهذه الكثافة واستبعاد العناصر العلمية عن مسؤوليات القيادة في الجامعة لا يخدم الدوله بابه صوره فلان نستنتج انه في ظل هكذا وضع لا تحقق السيطرة على الجامعة اي مصلحه وقتيه للدوله ان سيطره الدوله المباشره وبهذا الشكل على الجامعة أدى في نهاية الامر الى وروث الجامعة لكل الامراض التي تشكو منها مؤسسات ووزارات الدوله اي خضوع التعيينات الرئيسيه القياديه لاعتبارات السياسيه ، وتفشي البيروقراطيه ، ومحدودية التفكير بحدود تفكير الوزير انرساطات ، والاستزلام كل هذا موجود في الجامعة وموجود في وزارات الدوله ايضا ومن الاخلاق الاعتراف به . وكل ذلك نتج عن سيطرة الدوله على الجامعة وهذا قطعاً لا يخدم الجامعة ولا يخدم استقرار الدوله على المدى البعيد .

ومطلوب صيغه جديدة تضبط العلاقة بين المصلحتين مصلحه الدوله ومصلحه الجامعة ، وخذا العبرة من الجامعات الأخرى .
— في العدد القادم : جامعة الكويت أم مستعمرة ثقافيه اميركية ؟

الصناعات نهبا لما يسمونه بالاقتصاد الحر ؟

الليس صناعة — كوانر — كويت المستقبل مسؤوليه وظيفه جماعيه تتجاوز في ابعادها ومعاييرها المجالات الرسميه ؟

□ يبدو لنا ان هذه الاسئلة الهامه ينبغي ان تعالج وان يتصدى لها بالانفاضة المترية ونحن نعالج سيطره الدوله التامة على الجامعة .

● عمليا وبدون لف ودوران الجامعة هي ورشه تصنع فيها ادوات التغيير وليس معهد كبير لتحريج الكتب والموظفين الحكوميين بل المعاني ، ان عملية التلقي العلمي اليومي في الجامعة ينبغي ان يستتبعها تغيير في النظر الى الاشياء ، تغيير اكثر صحبه وامتن عافيه . ويوميا نلاحظ عملية

التغيير هذه في الجسم الطائفي في الجامعة . هذه العملية التغييريه لا احد يستطيع ان يقف في وجهها وفي مسار نظورها ومن ناحيه نايه لا احد يقدر على اختزانها او انصاجها قبل وانها او دفعها لتتجاوز حدود امكانياتها في السرعة . انها تاريخ في حاله صنع وجبين في حاله نمو والجامعة في هذه الحاله هي المصنع والردم الداميء والمشكل هنا ليس في بناء السدود والتهافت على حوض اعرقله هذا النمو بل وهو في توجيهه ، جرى بحيث يخصب الارض ويتبع الخلق ويكون سلام .

● يبدو ان الدوله لا تنق بالكفاءات الوطنييه الحقيقيه الموجوده في الجامعة لتسلمها الامانه ولذلك فهي ويا للاسف تكفي على كل مترديه ونطيحه وتعرقل من خلال جهاز موظفيها — المثقفين نقدم اي خضاء قادره على ان تقو لا حين يحين مولها . من يعترف انقص والحكايات الداخليه في

● « بذاءة » تاريخية يرتكبها الذين يتحدثون عن « الموضوعيه » وضرورتها في معالجة المظالم

الاجتماعيه المنتشرة في مجتمع الكويت حيث ما قيمه الكلمه الموضوعيه هي عياب — المفاهيس — الموضوعيه . ونلاحظ ان الذين يدعون الى هذه — البذاءة — التاريخيه هم دائما الذين باء حاسهم ان يظلموا غيرهم في تسان من التسوون دون ان يحويهم ادوات العصب في ظل هكذا حاله تصبح الكلمه الموضوعيه علفا يعلقه الذين يعجزون عن مواجهه الباطل القائم في اي مجال من مجالات . وفي الجامعة هناك باطل قائم لان نلعيه الكلمه الموضوعيه بل المواقف الصلبه وسوى ذلك سبب ومصيغه للوقت .

● اليوم مطلوب منا ان نجيب على الاسئله المنبئه في صدر المصلحه . فاندوله لم نحرص هذا الحرص الشديد المباح للسيطره على الجامعة اداريا وماليا وعمليا ومن تم مستقبلها الا وهي منطلقه من قناعه ان في هذه السيطره على الجامعة مصلحه سواء كانت مريبه المدى ام بعيدة ، بالتالي ابرز اسئله ذات اهميه . كل الاسئله للمعلق بماهيه مصلحه الدوله هي السيطرة التامة على الجامعة .

ما هي طبيعه هذه المصلحه ؟ من يحدد اين تبدأ واين يجب ان تنتهي ؟

ما مدى تأثير ذلك على المستقبل الفكري ومن تم الحضاري في الكويت ؟ هل هناك ضوابط مابويه بنجم عوامل تساعد هذه السيطرة ؟

صناعة — كوانر — كويت المستقبل هل هي صناعه حكوميه موممه ولماذا هذه الصناعه بالذات بينما سرك باهي



قرارات وتوصيات المجلس الاعلى العالمي للمساجد

جاننا من المجلس الاعلى العالمي للمساجد
للمساجد القرارات والتوصيات
التالية في دورته الثانية المنعقدة بمقر
رابطة العالم الاسلامي .

● الحكم بكتاب الله .

قرر المجلس دعوة الحكومات

الاسلامية جميعها للحكم بما أنزل
الله واعتبار امران الحريم والسنة
اسبويه الصحيحة دستورها فيما نأخذ
وفيما تدع حتى يفىء المجتمع في ديار
الاسلام - من جديد الى تريمه الله
يستظل بظلها ويتقى ببردها ما يهب
على شبابه من سموم الفساد .

● القدس الشريف والمسجد الأقصى

فيما يتعلق بفضيه القدس الشريف
والمسجد الأقصى قرر المجلس ما يأتي
أن المجلس الاعلى العالمي للمساجد
يؤكد بكل حزم التمسك بالحق العربي
الاسلامي الكامل في فلسطين ويرى أن
امعان الصهيونية في موقفها العدواني
الباطل يجب أن يزيد من اقتناع
العرب والمسلمين بحقهم المشروع
واستعدادهم لاستخلاصه بكل
الوسائل والاساليب .

كما يؤكد المجلس تمسك العرب
وحرصهم على استردادها ورفض
كل اتجاه لفرض التهويد أو التدويل
عليها أو أي أسلوب ينتقص السيادة

العربية الاسلاميه الكاملة عليها ..
ومن أجل تحقيق هذه الغايات يقرر
المجلس ما يلي .

١ - مطالبه الحكومات الاسلاميه
ب تعزيز التضامن بينها وتعميقه من أجل
انقاذ القدس والديار المقدسه بكل
الوسائل وتنفيذ جميع القرارات التي
صدرت عن مؤتمرات القبه واجتماعات
وزراء الخارجيه الاسلاميه حول هذه
المضيه الهامه الحيويه .

٢ - يأخذ المجلس على عاتقه تكثيف
الحمله الاعلاميه في العالم كله
وبخاصة البلاد الاسلاميه عن قضيه
القدس وما يفرمه العدو الاسرائيلي
فيها من اعمال التخريب والتدنيس
ومصادره الاراضي والممتلكات .

كما يقرر المجلس دعم المنظمات
الاسلاميه الشعبيه التي يمكن أن
تسهم في هذه الحمله في بلادها .

٣ - أن المسجد الابراهيمي في مدينه
الخليل هو مسجد اسلامي مند أقدم
العمور وليس لليهود أي حق فيه
ولذلك فإن المجلس الاعلى العالمي
لمساجد يرفض تماما أي اجراءات
تقوم بها سلطات الصهيونية للاستيلاء
على أي جزء من اجزاء هذا المسجد
ويؤيد موقف الهيئات الاسلاميه في
فلسطين التي تقاوم هذا العدوان
السافر ، كما يناشد المجلس

الحكومات الاسلاميه بذل كل الجهود
لمنع العدو الصهيوني من تنفيذ
مؤامراته على هذا المسجد الاسلامي
العظيم .

٤ - يلفت المجلس نظر الدول الكبرى
والمنظمات الدوليه ما تقوم به سلطات
العدو الصهيوني من أعمال وحشية
ضد السكان العرب في فلسطين
المحتلة وخصوصا المعاملة الفم
امسانيه التي يتقها المعتقلون
السياسيون في السجون الاسرائيليه
وما تتعرض له عائلاتهم من تنكيل
ونجوع . ويناشد المجلس حكومات
الدول الاسلاميه أن تتعاون في جهد
منظم لانقاذ هؤلاء الابطال وعائلاتهم .

● قضيه الفلبين

لقد سبق للمجلس أن درس قضيه
الفلبين في دورته الاولى وأرسل في
حينه برقيات لرؤساء الحكومات
الاسلاميه وللأمانة العامه لمنظمة
المؤتمر الاسلامي يباشدهم العمل على
امقاذ المسلمين في الفلبين الذين
بمعرضون لابتشع انواع الاضطهاد
والظلم من قبل سلطات الفلبينيه .
كما أرسل المجلس برقيه احتجاج
للرئيس ماركوس على قيام الجيوش
الفلبينيه بشن حرب ابدية وتخريب
المساجد وتقنين النساء والاطفال

ومجازر جماعية ضد المسلمين في جنوب الفلبين ومنشدته تنفيذ وعوده بمنحهم حق الاستقلال الذاتي .

وتحت ضغوط شديدة من قبل الدول العربية والإسلامية ومن قبل المجاهدين الفلبينيين المسلمين اضطرت الحكومة الفلبينية إلى قبول مبدأ التفاوض مع المسلمين لأعضائهم الاستقلال الذاتي في ١٢ مقاطعة وتم هذا التفاوض بالفعل في ليبيا وتحت إشراف منظمه المؤتمر الاسلامي الا ان هذا الصلح وكما اظهرته اريام بدا يكتسب اكثر فأكثر بمروار الوقت ان الرئيس الفلبيني ماركوس انها اراد به غدر المسلمين وتخديرهم وأخذ ما يسموله فتره النقاط الانفاس بالتمساض على المجاهدين المسلمين . وهكذا بدا يثير المراميل في طريق تنفيذ هذه الاتفاقية مرة بطلب الاستفتاء واخرى باخراج بعض المدن المنق على وضعها تحت الحكم الاسلامي وهكذا . . فلم تستتب الامور في الفلبين على شيء . وازاء هذا اوضح قرر المجلس ما يأتي :

١ - التقدم الى منظمة المؤتمر الاسلامي بجده لمطالبه الرئيس ماركوس بتنفيذ كافت بنود الاتفاقية التي تمت بين المسلمين الفلبينيين وبين حكومته في ليبيا نصا وروحا .
٢ - مطالبه الدول الاسلامية بالضغط بشده على الحكومة الفلبينية حتى تجبرها على الوفاء بوعودها من غير مراوغه ولا مباطلة .

● المسلمون في لبنان

وفيما يتصل بوضع المسلمين في لبنان بعد الاحداث الدامية الاخيرة قام المجلس بدراسة ما الت اليه احوالهم بعد انتهاء الحرب من تدمير الكثير من عقارات الاوقاف الاسلامية في بيروت وتجميد السوق والمنطقة التجارية القائمة فيها الامر الذي نوقف معه الحصول على أي ريع يمكن امدارات الوقفية من سدود حاجات المسؤولين فيها من الموظفين الاداريين واتقايين باداء الشعائر الدينية في المساجد والدعاة ومدرسي الدين .

كما تم تدمير وتصديع حوالى ثلاثين مسجدا في بيروت وسائر المحافظات واصبح متعذرا معه اقامة الشعائر الدينية فيها ، وذلك مما يهدد في الجمله وضع المسلمين في لبنان ان لم يتم الاسراع بتسديد مؤسساتهم الاسلامية .

ولما كانت اعادة بناء تلك العقارات الوقفية ، وهذه المساجد مع تاليفها بحيث تصبح صالحة لكي يؤمها المصلون لاداء العبادة والقيام بسائر ارجه الدعوة الاسلامية تحتاج الى تكاليف كبيرة تعجز عن ان تتحملها امكانيات الدوائر الوقفية في لبنان . وازاء هذا كله فان المجلس الاعلى العالي للمساجد يرى ان من اهم الواجبات اسعاف المسلمين في لبنان ودعم مؤسساتهم الوقفية ومساعدتهم لاعادة عقاراتهم الوقفية وبيوت الله التي تهدمت أو تصدعت ، تأكيداً لمثانة الاخوة الاسلامية وتعزيزاً للحق وتمكيناً لكلية الله ان تكون هي العليا

● فيلم محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم - الرسالة - فيما يتصل بما يسمى ب - فيلم محمد رسول الله - الرسالة - . . نقد تابع المجلس اصرار اعداء الاسلام ومن سرى في ركايبهم أو خدع بهم على عرض الفيلم بالرغم من كل ما سبق ان اذاعته الهيئات العلمية الاسلامية من رفض لهذا العمل لما فيه من عبث صارخ بالحقائق التاريخية والدينية تم تحجيله في تقارير ودراسات موضوعية كثيرة .

ثم لما فيه قبل هذا من تطاول على مقام الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه وأصحابه والابرار رضوان الله عليهم . . الامر الذي يفر منه الوجدان الديني لدى المسلمين ويثير فيهم النفور والسخط هذا الى ما في هذا الفيلم من دس رخيص للمفتريات والمزاعم المعروفة انتي طالما ردها الحاقدون من المستشرقين ، وحاولوا من خلالها النيل من الاسلام والتهوين من عظمة الرسالة المحمدية ، على نحو ما زعموه ، ويزعمه معهم منتجوا الفيلم

من ان مفهوم الجهاد في الاسلام وادافع اليه لم يكن يفرض اعلاء كلمة الله في الارض وتمكين الناس من عباده الرحمن بدل عبادة الطاغوت وأنشيطان على ما قرره الحق تبارك وتعالى في مثل قوله : « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله »

هذا المعنى العظيم للجهاد يحاول مننجاو الفيلم ان يقدموه للناس على انه صراع من أجل المغانم والطمع الذي لا حدود له في الاسلام . . وعلى انه كذلك ثمرة تصرفات اقدم رايها الكفار ضد المسلمين ، فلم يكن للمسلمين رد عليها سوى هذه الحروب . . وكذلك حرصهم الشديد على اخفاء دور اليهود في مقاومة الدعوة الاسلامية والكيد لها الى غير ذلك من المفتريات والمطاعن .

انقد تابع المجلس اصرار هذه الهيئات المعادية للاسلام على عرض هذا الفيلم برغم ما قيل عنه وما جاء فيه من تحد صارخ لمشاعر المسلمين في كل مكان وكما حان للمجلس رايه من قبل في هذا الفيلم منذ الدورة السابقة . . . فانه - وبعد التحدي الصارخ من منتجي انفيلم - يقرر ما يأتي :

١ - الاستمرار بتمسك المجلس بقراره السابق والقاضي بحرمة عرض فيلم - محمد رسول الله - سواء باسمه الاصلى أو باسم - الرسالة او اي اسم اخر وكذا اي فيلم اخر يتعرض لشخصيات الانبياء الكرام والصحابه رضوان الله عليهم .

٢ - تاييد المقاضاة التي رفعها الى المحكمة جامع ياسين بنيويورك بتأييد من كافة الجمعيات والمراكز الاسلامية في امريكا ضد منتجي فيلم - محمد رسول الله - والعمل على انجاحها .
٣ - مناشدة الحكومات الاسلامية عدم السماح بعرض هذا الفيلم وامثاله في بلادها والعمل على منعه كليا .

هذا وان المجلس اذ يعلن عن هذا الاستنكار الشديد لعرض هذا الفيلم او اي فيلم اخر يمس شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم أو غيره من الانبياء أو احدا من الصحابة رضوان الله عليهم .



قرارات وتوصيات المجلس الأعلى العالمي للمساجد

٤ - في تكوين الامام تكويناً صحيحاً لا بد من حسب يحوى على العديد من الحطب السمودجيه الصالحه التي تدعو الى اصلاح المجتمع وبين اصول الاسلام ومواعده ونشر حقيقته أنسوخيد وندحض بطون الترتك .

٥ - ويستحسن المجلس ميه يتعلق بنقاه الامام المعنيه ان يكون حسب - زاد المعد - ابن اميم من اساس اسى يعتمد عليها . . . وحذلت حسب السيره النبويه لابن خير وحذب سيره اسبي صلى الله عليه وسلم للسبح عبد الله بن محمد بن عبد الوهب ، ويسرى من هذه الحطب ما يدعو بحجه ايه الان اسى ان يتم اعاده صعبه في امره الاجال .

٦ - يوصى المجلس بصورته السجل بما سبق ان صرحه من قبل حوون إصدار مجله - رساله المسجد - لتزويد ائمه واحصباء بها يحجون اليه في سوء الحذب والسنة تجبه ما يسجد في المجتمع ، وحكم اسدم عيه يحدث في اعدام من تصورات وحدثت ومصيا .

٧ - يوصى المجلس ببقائه دورات تربيه تكمن ما ينقص الامام من ثقافه دينيه ويدررس فيها مشاكل المجتمع المعاصر ووضع الطلون الملائه لها في ضوء الكتاب والسنة وتعهده للرد على الشبهات اني يروجها اعداء الاسلام والفرق الهدامه من ملاحد وقديتتين وشيوسيين وبهليين وماسونييين وغيرهم .

كما تتضمن هذه الدورات التطبيق العملي على انشاء الحطب وانقائها ونصمن تدريس الامام على القيام بالنشاط الاجتماعى بحسب اوجهه .

٨ - لتحقيق تكوين الامام لا بد من انشاء معاهد لتدريب الائمة خصوصاً في الاقطار الافريقيه التي لا يوجد بها

والدعاة وبنقاه الامام بوجه عام ، قرر المجلس ما ياتي :

١ - ان حفظ القرآن الكريم من اقدس مهام الامام وعليه ان يعمل جاداً لنشره وتحفيظه للمسلمين واولادهم في المسجد .

٢ - انه مما يجب على المجلس ان يعمل على طبع بعض تفاسير القرآن الكريم وتيسر تداولها بين اكبر عدد من الائمة وتوزيعها مجاناً او باثمان زهيدة مثل تفسير ابن كثير وتفسير الامام القاسمي وغيرهما .

٣ - مما يساعد الامام والخطيب في مهمته تيسر طبع كتب السنة النبويه الصحيحه وتوزيعها كما تقدم مثل صحيح البخاري بشرح فتح الباري ، وصحيح مسلم بشرح النووي وكتاب رياض الصالحين للامام النووي على ان يكون هذا في حوزة كل امام .

كما وان على الامانه العامه للمجلس ان تعمل على تاليف كتب جديده في موضوعات العقيدته تعالج حاجات هذا الزمان ، وان تكون على مستويات ثلاثه ابتدائيه ومتوسطه وعاليه .

كما يوصى المجلس كذلك بكتابي الترغيب والترهيب وكتاب عمده الحديث وغيرهما من الكتب النافعه ، ويقترح المجلس في كتب العقائد الاهتمام والعنايه بطبع ونشر الكتب التالية :

* كتاب العقيدة الواسطية لابن تيميه .

* كتاب فتح المجيد للشيخ عبد الرحمن بن حسن .

* كتاب نفويه الايمان او رساله لتوحيد تاليف الشيخ اسماعيل الشهيد وبرجه الشيخ ابو الحسن الندوى .

* كتاب رساله التوحيد للشيخ حمد عبده .

فانما يحذر كل التحذير من مغبة نجاهل متساعر المسلمين في هذا الموضوع ويحمل المسؤليه كامله الشركات والمؤسسات والحكومات والافراد الذين يقدمون على مثل هذا العمل ويعتبرهم مسئولين مسئوليه كامله عن كل ما يترتب عليه من نتائج

مشروع الدستور الاسلامي

فيما يصل بمشروع الدستور الاسلامي الذي كانت قد صدرت بتسانه توصيه في الدورة السابقة . . . فقد عرض على المجلس ما اتخذته الامانة العامه للمجلس من الخطوات التمهيدية التي لا بد منها لانجاز مثل هذا العمل الاسلامي الكبير . . . ثم انتهى المجلس الى تكليف الامانة العامه للرابطة بمتابعة واستكمال جميع الخطوات اللازمة لانجاز المشروع وعرضه على المجلس انسانيسي للرابطة في دورته القادمة

— الدورة التاسعة عشرة — .

تمويل صندوق المساجد

فيما يتصل بقضيه تمويل صندوق المساجد ودعاه في اداء رسالته راي المجلس انه لما كان تمويل بناء المساجد واحياء رسالتها في كل بلد اسلامي يحتاج الى تمويل واسع لا يمكن ان تتحمه اي حومه او مؤسسه بفردا ولا بد من تنميه المصادر المحليه ، لذلك يوصى المجلس بالحكومات والمؤسسات والبيسوك الاسلاميه تقديم قروض حسنه بدون فائده لتمويل مشاريع الاوقاف الاسلاميه للهيئات الاسلاميه العاملة في هذا المجال اذا طلبت ذلك حتى تكون قادره من الناحية الماليه على دعم النشاطات الاسلاميه بصوره خاتمة .

تخريج الائمة والخطباء والدعاة

فيما يتصل بتخريج الائمة والخطباء

المجلس الاعلى العالمى للمساجد فقد استعرض المجلس الاسماء المرشحة له سواء من قبل الامانة العامة ام من قبل الاعضاء والهيئات والجمعيات الاسلامية .

وبعد تحييص ما ورد انتهى المجلس الى قبول ترشيح مجموعه من السادة الاعضاء الجدد الذين بلغ عددهم ١٨ عضواً بالاضافة الى من سبق تعيينهم وكلف الامانة العامة بمهمه ابلعهم .

● **تسببه السباب تنشئة اسلامية**
فيما يتصل بضروره تنشئه الشباب وتنشئه اسلامية صالحة وحياتهم من اخطار الغزو الفكري والانحلال الذي يعرضهم للاسواق وراء المدنية الغربية قرر المجلس ضروره البحث في افضل السبل لترعيب هؤلاء الشباب في ارتياد المساجد وتحبيبها اليهم حتى تتعلق بها قلوبهم من جديد .

ونظرا لان هذا الذي يتعرض له الشباب انها هو جزء من ازمه طاحنة يتعرض لها ويعاني منها المجتمع الاسلامي كله ، فقد قرر المجلس :
ضروره العناية الكاملة بوضع المناهج التعليمية في مختلف مراحل التعليم على اساس اسلامية تكفل بناء الاجيال الصاعدة في مناخ العقيدة الاسلامية الصافية التي يتحصنون بها ضد الغزو الفكري وضد كل احراف في التفكير او السلوك ، وايجاد الاندية الاسلامية والتشجيع على ارتيادها وتهئية السبل المختلفة لتنقيف الشباب بثقافة الاسلام .

● **تحديد موعد انعقاد الدورة القادمة**
فيما يتصل بتحديد موعد انعقاد الدورة - الثالثة - للمجلس .
قرر المجلس الاعلى العالمى للمساجد ان تكون الدورة القادمة في ١٥ ربيع الاخر الى ٢٠ منه عا ١٣٩٨ هـ .

واعتبار هذا التاريخ من كل عام هو الموعد المناسب لانعقاد هذه الدورات ما لم يصدر قرار اخر من المجلس بخلاف ذلك .

« **والاجتماع** » ترجو لهذه القرارات والتوصيات الطيبة ان ترى طريقها للتنفيذ وان تقوم الحكومات العربية والاسلامية بالدعم للمجلس الاعلى ليؤدي رسالته .
والله الموفق

● **اصحافه الاسلامية**

فيما يتصل بتشجيع الصحافة اسلامية والكتاب الاسلاميين ، فقد استعرض المجلس ما قدم اليه من الامانة العامة والذي يضم اخطر من ثلاثين صحيفه ومجته اسلامية ، وقرر بنسائها ما يجب اتحاده محيلا تفصيل ذلك الى الامانة العامة للرابطه .

● **مجلة - رساله المسجد -**
فيما يصل بموضوع اصدار مجلة باسم - رساله المسجد -

بعد تدارس المجلس ما عرض عليه بهذا الشأن وكلف الامانة العامة للمساجد بمتابعه العمل على اصدار هذه المجله بتعيين في مجده واحد ، وذلك بصعه مؤتمه ربما يمكن اصدارها في الحجم وبسوقيه النسي .
بمق ورساله المسجد .

● **مساعداات المساجد**
فيما يتعلق بمساعده بعض المساجد المساجه الى المساعده . .

درس المجلس ما عرضه عليه الامانة من حاجات المساجد المحتاجه الى مساعده واحد بنسائها ما راه مناسباً لذلك ، وناط بالامانة العامة للمجلس مدبعه سعيد ما مرره في هذا الشأن .

● **دروس بالمراسله**
فيما يتعلق باعطاء دروس بالمراسله في اللغة العربية والثقافة الاسلامية .
مقد اطبع المجلس على المشروع الذي اعدته الامانة العامة بالتعاون مع جامعه الملك عبد العزيز بهدايا خصوص واخذ على ضروره متابعة التنفيذ بحيث لا تاتي الدورة القادمة نادى الله الا ويكون المشروع قد اخذ سبيله الى حيز التنفيذ .

● **لجته الرد على التشنهات**
فيما يتعلق بتشكيل لجته الرد على التشنهات . . فقد نظر المجلس في الاسماء المرشحة لعضويه هذه اللجته وناط بالامانة العامة بمهمه اختيار من تراه اهلا لعضويه اللجته وتحديد مهمتها وتعيينها من اداء ما هي مسؤله عنه .

● **استكمال تشكيل المجلس الاعلى العالمى للمساجد**
فيما يصل باستكمال تشكيل المجلس

عدد حذف من الموهلين . على ان يكون لجه لوضع نظام لهذه المساجد وتنسيق بينها في محصف البلدان الاسلاميه من اجل الخروج بمودج متاني من الانه والخطباء ومن اهم ما ينبغي ان يدرس في هذه المساجد اقران الحريم حفظ ومهما اي روايه ودرايه وحديث السنه النبويه .

كما ينبغي ان يعرف الانه في هذه المساجد التسيء الختر عن المذاهب الهداية والرد عليها مثل الشيوعيه والاقاديبيه والبهانيه والماسوبيه والباطنية . .

وفي هذا الموضوع فقد تدارس المجلس ما عرض عليه من نهاج لمعاهد اربعة لتحريج الانه والخطباء والدعاة واقر من بينها : - نظام المعهد العالي للدعوة والارشاد - بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض . . وذلك فيما يتصل باعداد اندعاه .

اما فيما يتعلق بتدريب الانه والنوعاظ والخطباء فلا يمكن الاعتماد اعتمادا كلياً على احد من الانظمة انوارده الينا من حل من مصر والكويت وبرجيا بل لا بد من دراستها على مهل من قبل الامانة العامة وتقديم مشروع نها للدوره القادمة .

٩ - لا تقتصر مهمه الامام على الصلاه فحسب ولكن يجب ان يعمل على تنظيم خدمات لتحصيل القرآن الكريم للكبار والصغار وتعليمهم امور دينهم وجصوصا اتر صلاه العصر وما بين المغرب والعشاء . وكذلك ايام العطلة الاسبويه .

١٠ - ينبغي ان يكون للامام نشاط اجتماعي وعديه وحواص مجتمعه مثل عياده امريض وعلاجه ونظامه الحي وحسن اخلاق الاطفال ومواساه الفقير وارشاد المحرم وتعليم الجاهل ولغت اسطر الى البوساء والمحبوبين وحديثك بوصيه بعدم اثاره احرمات واستزاعات والحرص على الاصلاح بين اهل الحي وامضاء على اسباب السراع والسعرات المدهيه .

١١ - يرى المجلس ضروره الاتصال بالحكومات الاسلاميه مقترحا عليها انشاء كليات للدعوة تكون عاينتها تخريج الامم علميا وعليا .



تحرير تنزانيا قضية الامة

مستقرة في حالة وجود مشروعات مدروسة تحركها عقول ادارية مخلصه .
وبجانب اثروة الزراعية تمتلك تنزانيا ثروة معدنية هائلة ، لم تنقب لتستغل بعد .

● الاسلام هو المسلمين

وصل الاسلام الى شرق افريقيا عامة ، والى تنزانيا خاصة ، في القرن الاول الهجري ، وكانت لتنزانيا صلاتها الوثيقة بشعوب الوطن العربي بما لا يقل عن ثلاثة الاف سنة ، كما سجل التاريخ ، ولكن يحتم العقل قبول بداية هذه الصلات بعد غزو الانسان للبحار ، فليس غريبا اذا ان يكون معظم سكا ن زنجبار مسلمين ويكون ٨٠ بالمائة من سكان تنجانيقا من المؤمنين برسالة محمد (صلى الله عليه وسلم) .

● سياسة التفرة :

مع التفوق العددي للمسلمين في

هذه المساحات الشاسعة من الاراضي في تنزانيا تستطيع منطقة شرق افريقيا باكملها بالغذاء ، وبالإضافة الى نهر « روفيجي » .
فهذه المساحات تكفي لسد الاحياجات الغذائية لشعوب منطقة الشرق الأوسط باكملها ، ولكن الواقع ان معظم هذه المناطق الخصبة القريبة من الانهار تترك بلا عناية لتفترها المياه كلما حل موسم الامطار الغزيرة .

وبرغم توافر الثروة الحيوانية في جمهورية تنزانيا بكميات كبيرة الا انها تستورد معظم المنتجات الحيوانية كالحوم والزبد ... الخ .
اما عن مساحات الاراضي الخصبة التي توجد في جزيرة زنجبار ، فقد كانت زنجبار حتى وقوع الانقلاب في ١٩٦٤ من الدول المنتجة والمستهلكة والمصدرة لانواع الفاكهة التي تزرع في المناطق المدارية وشبه المدارية ، لكن اليوم لا يجد معظم افراد الشعب قوت يومهم وان وجدوه فبصعوبة بالغة بالرغم من امتلاك جزيرة زنجبار للخيرات التي يمكن ان تجعلها دولة

● الاستراتيجية والاقتصاد

تقع جمهورية تنزانيا — بشعبها البالغ تعداده حوالي ١٤ مليون نسمة — في منطقة استراتيجية مؤثرة على الشعوب الافريقية البالغ تعدادها حوالي مائة مليون نسمة .

وجمهورية تنزانيا اتحاد بين دولتي زنجبار (الجزيرة) وتنجانيقا ، وقد كانتا منفصلتين من قبل . تعتمد تنزانيا اعتمادا تاما على الزراعة ، وتعتبر من الدول المؤهلة لتكون غنية ، حيث انها تمتلك مساحات شاسعة من الاراضي الخصبة التي لم تسغل للان ، وغابات شاسعة وانهار وبحيرات عريضة ، وتعتبر انهارها وبحيراتها من اكبر الانهار والبحيرات في العالم نظرا لغزارة الامطار ، كما ان بها ثروة حيوانية كبيرة . كما ان هناك ايضا مناطق كبيرة تنبت بغزارة امطارها الموسمية كمناطق السهول والجبال في الشمال والجنوب ، وتمتاز الاراضي القريبة من الانهار بخصوبتها كراضي اندلتا في شمال مصر ، حتى انه يقال ان

تنزانيا على اي ديانات اخرى ، الا ان العكس صحيح بالنسبة لمهج الدولة السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

اذ ان السياسة التي يحررها « جوليوس نيريري » رئيس جمهورية تنزانيا ، تهدف - مستعملة كل قواها - لوضع المسلمين دائما في المراكز الخلفية وفي حالة العبودية الدائمة التي كانوا يعانونها ايام الاستعمار .

وتلك الامثلة تستطيع ان تبين الى اي حدود وصلت السياسة التي يتبعها نيريري لتدمير المسلمين واندين الاسلامي .

فمن بين ١٧ وكلا للوزارة ، لا يوجد مسلم واحد . ولا يوجد سوى ٣ نواب كلاء وزارة مسلمين بين ما لا يقل عن ٣٠ نائبا . ووضع ٣ طلبة مسلمين في قائمة ١٤٠ طالبا مبعوثا من قبل حكومة تنزانيا للدراسة في كندا ، وقد فصل ذلك المسئول الذي تجرا واختار هؤلاء الطلبة وعندما جاءت عملية الاختبار الثاني لم تتضمن قائمة العشرين طالبا المختارين طالبا سلبا واحدا .

● الظلم والتعصب الديني :

لا تتبع اهداف سياسة نيريري خارجيه العدل ولا الحق ، بل تتبع عصبه الديني ولاحظ كراهيته غير المحدودة لرئيس عيدي امين ! مؤامره لجعل توقيع التسوية مع وغندا تحت رعايه الامبراطور بيلاسيلاسي في ذلك الوقت بدلا من لرئيس سياد بري - رفيقه في الاشتراكية - الذي عمل بجديده انقاذه من الهزيمة . ولاحظ ايضا عارضته للمرشح الصومالي لمنصب لسكرتارية العامة لمنظمة الوحدة لافريقيه وتأييده لانفصال « بياfra » معارضته لتحرير اريتريا ودعمه لانفصاليين في جنوب السودان غزوه لزنبار .

ولم ينته تعسف « جوليوس نيريري » باطاحته للحكومة الشرعية لزنبار في عام ١٩٦٤ ، وقتله لكثر من عشرين الف شخص ، وهتكه عراض المئات من النساء ومصادرتة

للممتلكات وزجه بالالوف في غياهب السجون ، ومازال تعسفه مستمرا الى يومنا حتى اغتيال مساعده الاكبر عبيد كرومي عام ١٩٧٢ لم يوقف المذابح والتعسف والاعتقالات وكانت المهمة الاولى لعبود جومبي « خليفة كرومي » هي قتل ١٩ شخصا خفف عنهم كرومي حكم الاعدام بنفسه وامر بسجنهم لمدة عشر سنوات . ويوجد الآن ٢٤٠ شخصا في عداد الموتى هم واخرون غيرهم صدر ضدهم احكام مخلفة بالسجن ، ولم يحاكموا محاكمة شرعية بأي شكل . ان التعذيب والاضطهاد ، والانتكار لمعظم حقوق الانسان كحرية الخطابة والعبادة والسفر حتى ولو كان داخل البلاد .. لن الامور اليومية في تنزانيا اليوم .

« ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا » . البقرة ٢١٧ .

● قضية واحدة .. عدو واحد .. وهدف مشترك

كانت زنجبار قلعة جنوبية للعالم الاسلامي ، ولذلك حاول اعداء الاسلام دائما تحطيم هذه القلعة ، ولكن محاولتهم كانت دائما مصيرها الفشل .

فقد احتل البرتغاليون ساحل شرق افريقيا لكثر من مائتي عام محاولين محو الاسلام بتدمير مدن باكملها ، ولكنهم لم ينجحوا .

ثم حل مستعمرو القرن التاسع عشر ولاكثر من سبعين عاما تعرض مسلمو شرق افريقيا لمختلف انواع الضغوط والضربات .. ولكنهم لم يستكينوا . ثم هبت « رياح التغيير »

ونالت البلاد الافريقية استقلالها ، وحصلت هذه البلاد ذات الاغلبية المسلمة على استقلالها ، وسلم المستعمر مقاليد الحكم فيها الى غير المسلمين ، مع منحهم القوة الاستبدادية المطلقة ، عند مغادرته للبلاد ليضمن بقاء نفوذه في تلك المنطقة .

وكانت زنجبار هي الدولة الوحيدة التي نجت من هذا المخطط ولكنها

خضعت لمخطط اخر - اذ نالت تنجانيقا استقلالها قبل زنجبار لتستقل في قلب حكومة زنجبار الاسلامية بعد شهر واحد من نيل استقلالها .

وقد اعلنت مجلة الدعوة النصرانية المسماة « الحقيقة الواضحة » « ان اهل المسيحية في التقدم في منطقة الشرق الاوسط قد عاد بانقلاب حكومة زنجبار الاسلامية وهجرة المسلمين باعداد كبيرة الى منطقة الشرق الاوسط بمساعدة ومشاركة الحكومات الغربية ، وازافت المجلة انه بهذا يمكن حصر الاسلام الان في منطقة الشرق الاوسط وان المناطق الافريقية الباقية ستكون مفتوحة امام المسيحية » !

ويحارب الاسلام من جميع الجهات بطرق مختلفة ، ولذلك نمشاكل مسلمي تنزانيا لا تفصل عن مشاكل مسلمي اريتريا ولا مسلمي فلسطين والفلبين .

ومن الاهمية هنا ان نتذكر ماقلته مريم جميلة - اليهودية التي اعلنت اسلامها في كتابها : « الاسلام ازاء اهل الكتاب حاليا وفيما مضى » .

« يمكننا ان نلاحظ في كتاب دكتور كراج «دراسات قدسية عن الاسلام» عن مدى تعاون انبلاد المسيحية مع اليهود وعداوتهم غير المحدودة للاسلام » .

« وكانت تلك الايادي الخبيثة كايادي د. كنت كراج وراء اغتيال احمد بللو وابو بكر تفا وابليوه في نيجيريا - وضع نهاية الحكم الاسلامي فيها .. ونفس الايادي كانت وراء قلب الحكومة الاسلامية في زنجبار . والمجازر البشعة ، وطرد العرب منها ومدت الامبراطور هيلاسلاسي بكل المساعدات اللازمة في جهوده الرامية الى تحطيم المسلمين في اريتريا بالرغم من ان المسلمين فيها هم الاكثرية ، انهم يهللون لكل انتصار غير شرعي جديد تحرزه الصهيونية في احتلالها للاراضي العربية وابادة الحضارة العربية في العالم العربي ومحو جميع اثار الاسلام في فلسطين ، حتى انهم لا يحاولون اخفاء سعادتهم وهم »



من أخبار
العالم
الإسلامي

تحرير تنزانيا.. قضية إسلامية..

يرون يهود أوروبا يغتصبون ارض فلسطين ويطردون العرب ، حتى الذين يتبعون الدين المسيحي منها».

ونأمل ان تحظى تلك الكلمات باهتمام بالغ اذ ان قائلتها يهودية الاصل اعلنت اسلامها . وعندما ذهب وزراء الحكومة السابقة ، في اثناء الانقلاب في زنجبار ، لتسليم انفسهم يوم ١٣ يناير ١٩٦٤ وجدوا في انتظارهم قادة الانقلاب وهم عبيد كرومي ، زعيم الحزب الافروشرارزي و « جون اوكيلو » المرتزي العسكري المأجور من خارج زنجبار ، واليهودي والصهيوني « موسى » الذي كان يقيم في زنجبار قبل الاستقلال رئيسا لشركة صيد اسماك تحمل اسم منتجات المحيط — وقد استخدمت مراكبه في نقل الرجال والاسلحة من تنجانيقا الى زنجبار لتقوم بتلك الجزرة المشنومة في يناير الاسود .

ان تحرير تنزانيا من هذه العصابة الحاكمة الظالمة والمعادية للإسلام لن يأتي بالحرية والتقدم لشعب تنزانيا فحسب بل سيساعد ايضا على السلام الشامل وكسبا جديدا للمسلمين في الدول الاخرى وبالنسبة لاقتصاد دول الشرق الاوسط وشرق افريقيا فيمكن ان يعتمد كل منهما علي الآخر ، وفرص التنمية متاحة لتحقيق مصلحة كل منهما .

فسيلامة الصومال والسودان تتوقف على وجود دولة صديقة في شرق افريقيا فان تعرض سلامة هاتين الدولتين للخطر يهدد سلامة قلب الامة الاسلامية .

ان تنزانيا هي اندلس القرن الحالي ، فمستقبل الاسلام في افريقيا

على كفة الميزان ، فاذا لم نستطع اعادة صولة الاسلام في تنزانيا فان ذلك سيؤدي الى انكماس الاسلام الى الخرطوم ومقديشو .

واذا ما قدر لنا النجاح باذن الله تعالى فسيكون الاسلام على اهبة الاستعداد للسير قدما الى وسط وجنوب افريقيا .

● الخير في باطن الشر :

«ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين» — لقد دير اعداء الاسلام للاطاحة بالحكومة الشرعية لزنجبار عام ١٩٦٤ تنكيلا للاسلام .

— وتعرض ثلاثة الاف من شعب زنجبار لاشع انواع التعذيب وفقدوا حرياتهم كما فقد الكثيرون حياتهم ، ولكن كل هذا يمكن ان يتحول ويصبح رحمة غير مرئية اذا تصرفنا بسرعة وبحكمة متحدين .

— قد يكون هذا هو الحل ، ليس لانقاذ عشرة ملايين مسلم في تنزانيا فحسب بل ايضا لازالة الخطر الذي يهدد مسلمي اوغندا وكينيا وزائير ورواندا وبوروندي وموزمبيق وجزر القمر .

واليوم تقوم الدول العربية بدفع الملايين للحفاظ على سلام وامن اوغندا ، اوليس من الافضل لو وجه هذا الدعم مرفوادة للقضاء على حكم نيريري الظالم ليتحقق النصر الكبير للمسلمين في الشرق الاوسط وافريقيا بصفة دائمة .

وبعد النصر باذن الله تعالى سيدخل افواج جديدة في الاسلام ، متبعين منقذهم من الظلم ، كما حدث في التاريخ الاسلامي عندما انتقذ المسلمون نصارى مصر وسوريا من احتلال وظلم الروم .

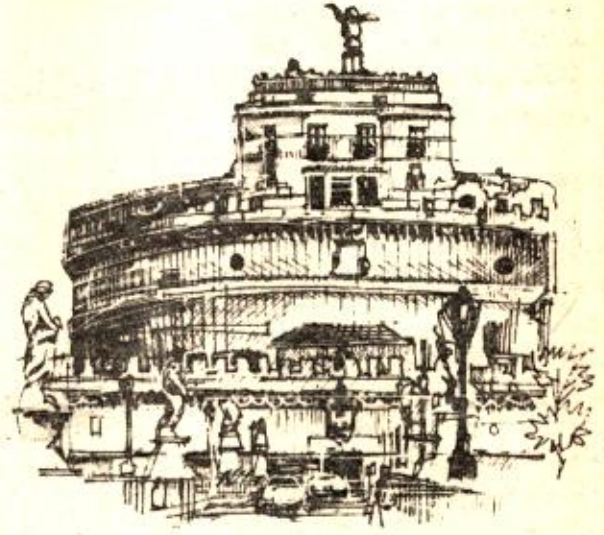
وقد بدا الان نصارى تنزانيا — نظرا لمصالحهم الخاصة — بمشاركة المواطنين المسلمين لقلب نظام حكم نيريري البغيض ، فالاذلال والمجاعة منتشرة في تنزانيا . ولذا فان «اوسكار كامبونا » وزير خارجيه تنزانيا السابق ، وهو الان من اكبر

المعارضين لسياسة نيريري ، قد صرح في مؤتمر صحفي عقد في كمبالا عاصمة اوغندا ، اثناء انعقاد مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية بتصريح يندد فيه بسياسة نيريري في محاربة المسلمين ووجه نداء الى مسلمي ومسيحيي تنزانيا ان يتحدوا ويتضامنوا ضد نيريري لانقاذ البلاد! واليوم اصبحت تنزانيا مستعدة للثورة ، اذ تهيئت جميع خطوات الثورة وقد اشار عبود جومبي النائب الاول لرئيس تنزانيا ورئيس زنجبار في خطبة له انه منذ عام ١٩٦٤ وحتى الان قد قامت احدى عشر محاولة للاطاحة بالحكومة الزنجبارية كما قامت محاولات اخرى عديدة في تنجانيقا للاطاحة بحكومة نيريري . وقد باعت تلك المحاولات جميعها بالفشل نتيجة عدم وجود قيادة حكيم وتنسيق منظم لها ، ولكن الان كسب تغيرت الاحوال ، بوجود انوزيرين الزنجباريين ومعها اوسكار كامبونا ، ولكن القيادة الحكيم وحدها لا تنج في حاجة ماسة لمساعدة فعالة من الدول الاسلامية ، فلدينا مؤيدين من خارج وداخل تنزانيا والخطط جاهزة وينقصنا الدعم اللازم لتنفيذها .

وهناك خطر كبير اذ ان الشعب الان لا يقدر على الاحتمال اكثر من ذلك ، ومن المحتمل ان تقوم مجموعة من الذين لا يمثلون مصلحة الامة الاسلامية ، اهدافهم غير اهدافنا بمحاولة لقلب نظام الحكم واذا كتب لهم النجاح في قلب الحكومة من يضمن الا تاتي حكومة في سوء حكوما نيريري ، او اكثر سوءا ، اذ امكان ان يكون هناك من يسيء اكثر من نيريري وحينئذ تقع مصيبة كبيرة وبليدة ليس لها مثل

لذلك فمن المهم ان تعجل هذه المساعدات من قبل المسلمين ، وار تكون كافية للقيام بثورة ضد حكومة نيريري ، اليوم قبل الغد .

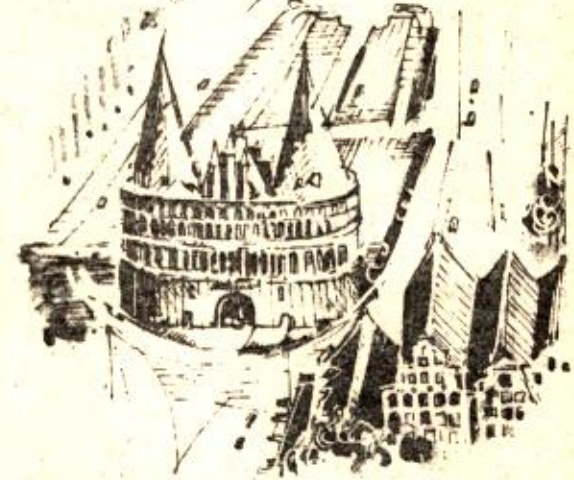
من



إلى



من



إلى



أينما كنت في أوروبا تجد شعارنا

فالآن هناك أكثر من رحلة يومية إلى أوروبا، تقبل بمواعيد مدروسة تناسب متطلبات رجال الأعمال الذين يهتفون قيمة الوقت ويقدرونه. كما أن مواعيد وصول رحلتنا من أوروبا إلى الكويت قد عدلت بحيث تصل كلها إلى الكويت في وقت مبكر. أما الخدمات التي نقدمها لك على الطائرة، فمما هي إلا الضيافة العربية الأصيلة، وهي من تقاليدنا المتوارثة.

أخطوط الجوية الكويتية... من أرخبيل بحر إيجة إلى أقصى غرب القارة الأوروبية ومن شمال أوروبا (هولندا) إلى ضفاف مضيق جبل طارق (إسبانيا) وفي أواسط أوروبا وفي معظم عواصمها الرئيسية.. أينما كنت.. تجد شعارنا وحيث تجد شعارنا، فإن ذلك يعني، وببساطة.. أنك في المكان المناسب.. إن شبكة خطوطنا تتوسع توسعاً مستمراً ومدروساً نابعاً من معرفتنا الأكيدة لحاجات جمهورنا المسافرين

الكويتية... في قلب عالم الأعمال العربي

KAC



في ظلال السيرة

بقلم : جمال الصالح

قصة

المخلفين الثلاثة

نموذج رائع للجماعة

المسلمة ...

.. الجزء الثاني ..

• تربية الرسول لصحابته على الثقة والمحبة جعلت من المقاطعة أسلوباً تربوياً عظيم الأثر بدل أن يكون سلاحاً يستغله الأعداء ..

نكمل في هذا الجزء الثاني من خواطر قصة المخلفين الثلاثة ما بدأناه في العدد السابق فنكمل نقلنا عن كعب ابن مالك حيث يقول :

— ارتباط المؤمن بجماعة الإيمان ارتباط إيماني —

حتى إذا طال ذلك من هجر المسلمين مشيت حتى تسورت حائط أبي قتادة — وهو ابن عمي وأحب الناس إلي — فسلمت عليه . فوالله ما رد علي السلام . فقلت له : يا أبا قتادة

انشدك الله تعالى هل تعلم أنني أحب الله ورسوله ؟ قال فسكت ، قال فنشدته . قال : الله ورسوله أعلم نعمت فنشدته فسكت ، نعمت ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار .

ولنا في هذه السطور القليلة من قصة كعب ما يعطينا أصلاً من أصول العمل والدعوى إلى الله عز وجل ذلك الأصل أن الرابط الذي يجب أن يربط الداعية إلى دعوته والجندى المسلم

إلى قيادته هو الرابط الإيماني المنبني على حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، فكعب ابن مالك حينما يسأل ابن عمه ليضيف إلى قلبه أطمئناناً إلى ارتباطه العميق بجماعة الإيمان من فم رجل ثقة لم يسأل عن الغزوات التي غازها في سبيل الله أو التعب والنصب الذي أصابه بسبب ذلك فما هذا هو محل الارتباط بجماعة الإيمان ولكن بادره إلى سؤاله عن مدى علمه بعمق صلته السابقة بالله عز وجل وهل حقاً كان كعب يحب الله ورسوله وإذا كان كذلك فلم وقع في هذه الزلة الخطيرة . لم يسأل كعب عن المفاز التي غزاها مع سبيل الله ولا المشاق التي تكبدها في سبيل ذلك فهذه الأعمال جميعاً إنما هي رحمة من الله عز وجل ينزلها بالمعبد وهذه الأعمال لا تكون لذيذة في حس المؤمن

إلا إذا بنيت على قاعدة حب الله عز وجل وحب رسوله صلى الله عليه وسلم ، هذا الحب الذي يدفع المؤمن دفعا إلى أن يكره كل جاهلية يعصى بها الله عز وجل فيبادر بالقول والعمل إلى إزالتها وبذل الفالي والنفيس في سبيل أزاحتها لا يخشى في الله لومة لائم ولا يتأذى بمصيبة أو مشقة نصيبه بسبب ذلك . حب الله ورسوله هي الأصل الإيماني الذي يجب أن يشد الداعية إلى دعوته ويدعو بالنالي إلى كره الجاهلية ويفضها والعمل الجاد على إزالتها بكل صورها ثم انظر أخي إلى هذا الحرص الشديد من الصحابة على طاعة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسمح أبو قتادة لنفسه أن يرد السلام على قريب له في الدم وأخ حبيب في الله عز وجل ولم يسمح لنفسه حتى يرد الإجابة على سؤاله ليربح قلبه ويطمئن بانه .

((فإذا أجاب بعد الإلحاح لم يطمئن لهفته ولم يسكن قلقه إنما قال له الله ورسوله أعلم))

((التربية على الثقة والمحبة جعلت من المقاطعة أسلوباً تربوياً بدل أن يكون سلاحاً يستغله الأعداء))

ويضيف كعب : وبينما أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أشام ممن قدم بطعام يبيعه في المدينة يقول : من يدل على كعب ابن مالك ؟

نفطق الناس يشيرون له الى ، حتى جاء فدفع الى كتابا من ملك غسان ، وكنت كاتباً ، فقرأته فإذا فيه : أما بعد فقد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيفة فالحق بنا نواسك ..

لقد كان هذا الكتاب يستطيع أن يؤتى ثماره ويقلب كعباً من صف الاسلام الى صف غيره لو أن الرسول صلى الله عليه وسلم غفل عن تربية صحابته رضوان الله عليهم على انفة المطلقة والمتناهية به وبدعوته دعوة التوحيد وعلى اليقين المطلق بقوة الراسخ البنين فيما عند الله عز وجل ، لقد كان هذا الكتاب يستطيع أن يؤتى ثماره لو أن كعباً لم يرتبط بالصحابة أفراد الجماعة المسلمة برباط المحبة والاخوة في الله عز وجل تلك الرابط التي غرسها الحبيب محمد غرساً في قلوب صحابته تارتبطت قلوبهم رابطة جعلت أحدهم يمر عن حبه الصادق في الله لآخوانه تلك القولة الرائعة — عجباً لا يمر خواني ، اترك أحدهم الساعة ثم اشتاق اليه .. هذه المحبة الصادقة والتآلف العظيم هي نتاج تربية الرسول صلى الله عليه وسلم ، التي بدأت بمؤاخاة المهاجرين والانصار لم يشهد لها التاريخ مثيلاً لا في القريب ولا في البعيد لذلك ليس عجباً أن تتحول المقاطعة من سلاح يستغله الأعداء لاثارة شعور هذا الفرد من الجماعة مسلمة بالنقمة والحق على قيادته وجماعته الى أسلوب تربوي فريد يشعر كعباً أنه في كل خطوة يخطوها في الابتعاد عن جماعته المؤمنة أنها ضيف الى الأمه الأما وحسرات انفصاله عن آخوانه فيه انفصال تلب عن احب والف . ومن هذا المنطلق نتوقع أن تكون ردة فعل كعب لرساله ان يقول :

« فقلت حين قرأتها : وهذه أيضاً من البلاء . فتيهمت بها التنور فسجرتها هكذا بكل بساطة أحرقتها دون أن تثر في نفسه منقل نره حقد او نقمة على اقيادة التي وثق بها واطمئن لصحة ما هي عليه بل زادت سعيها أكثر لمحاولة العودة الى الصف فعودته الى الصف والجماعة فيها تلبية لرغبة قلبه المحب بشغف لآخوانه في الله . ولعل

هذا هو السر وراء الراي القائل بأن أسلوب المقاطعة يجب الا يتبع مع أي فرد من أفراد الجماعة المسلمة فعمل ان يكون من أوتقنا به هذا العقاب لم يتمكن في قلبه حب الله ورسوله ولم يتعلق قلبه بها في أفراد الجماعة تعلقاً يعيقه من السعى الحثيث نحو الهاوية فيتحول العقاب الى سلاح فتاك يثر في نفس الفرد الشعور بالنقمة والعزة بالانتم فيسقط أسير كتب الشهوة التي تغد اليه من أصقاع عدة ككتاب ملك غسان لكعب بن مالك بانترك والهجران ويفك أصرتهم بجماعته المسلمة وتفقد الدعوة أحد أبنائها .

« صورة عظمى للمحبة والاخاء في الله عز وجل »

ويكمل كعب روايته فيقول : حتى اذا مضت أربعون ليلة من الخمسين اذا برسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم — يا أمرك أن تعتزل امرأتك ، فقلت : أطلقها أم ماذا أفعل ؟ قال بل اعتزلها ولا تقربنها .. وارسل الى صاحبي مثل ذلك . فقلت لامراتي : الحق باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، ان هلالاً شيخ ضائع ، وليس له خادم ، فهل تكره أن أخدمه ؟ قال « لا ، ولكن لا يقربك » فقالت : انه والله ما به من حركة الى شيء ، والله ما زال يبكي من لذن أن كان من أمرك ما كان الى يومه هذا . فقال لي بعض أهلي : لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك . فقد أذن لامرأة هلال أن تخدمه .. فقلت : والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم — وما أدري ما يقول اذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب قال : فلبثنا عشر ليالي فعمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا . قال ثم صليت الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا ، فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت على نفسي وضاقت على الأرض بما رحبت ، سمعت صارخاً

أوفى على جبل سلع يقول بأعلى صوته : يا كعب بن مالك ابشر فخرت ساجداً ، وعرفت أن قد جاء أخرج فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوة الله عينا حين صلى الفجر . فذهب الناس يبشروننا ، وذهب قبل صاحبي مبشرون ، وركض الى رجل غرساً وسمى ساع من أسلم قبلي ، وأوفى على الجبل ، فكان أصوت أسرع من الفرس ، فلما جاء انذي سمعت صوته يبشرنى نزعيت له ثوبي فسكوتها أياه بشارته ، والله ما أمك غيرها يومئذ ، فاستعمرت ثوبين فلبستهما فانطلقت أوم رسول الله صلى الله عليه وسلم — يناقني الناس فوجاً بعد فوج يهنئونني بالتوبة ويقولون : ليهنك توبة الله عليك . حتى دخلت المسجد ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد وحوله الناس ، فقام الى طلحة بن عبيد يهرول حتى صافحني وهناني ، والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ، قال : فكان كعب رضى الله عنه لا ينساها لطلحة صورة عظيمة من الواجب الاحتذاء بها ، صورة عظيمة مشرفة للمحبة في الله عز وجل تمثلت في موضعين الأول الذي وعدتك بالرجوع اليه حينما سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن كعب وهو في تبوك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برده والنظر في عطفه ، متهما أياه بتفضيل امر الدنيا على امر الآخرة وكأنها إشارة الى ضعف الايمان فرد عليه معاذ ابن جبل : بثما قلت ،

والله يا رسول الله ، ما علمنا عنه الاخرى فرد معاذ بن جبل يحمل في طياته مرتبة عالية من مراتب الاخوة والمحبة في الله ، مرتبة تآبى على صاحبها أن يسئ الظن بأخيه حتى وان عاين نأخره عن الصف وتيقن من تخلفه ومن احب أخاه في الله صادقاً اوجد له العذر حذر ان يخرجه امام الآخرين ولو بأساء الظن فيه فما هذا خلق المؤمن ، فالمؤمن يفرح بنجاة أخيه المؤمن ويستبشر بولادة أخ جديد في الدعوة ، فالدعوة لم عطوف تحن على أولادها والفرد المؤمن ابن بار بأبيه وأخوته يفرح عظيم الفرح حينما تنجو الام من

قصة المخلفين الثلاثة نموذج رائع للجماعة الاسلامية ..

لَمْ مَخَاضُ وَلادَهُ فَرْدٌ جَدِيدٌ وَيَغْمُ أَشَدُّ
النَّعْمُ بِأَلَمِ الْإِمِّ لِفَقْدِهَا أَحَدَ أَبْنَائِهَا .
والموضع الثاني الذي تبرز فيه
هذه الصورة المشرقة للأخوة في الله
هو ذلك المشهد الذي يتسابق فيه
المسلمون فرحين مستبشرين كل
ينافس الآخر ليوصل خبر التوبة إلى
أخيه كعب ، وأنه لمشهد طريف
للتنافس في هذا المضمار إذ يبادر من
لديه فرس ليسرع بتبشير أخيه بخبر
التوبة ولكن يخيب أمله حينما يجد أن
خبر التوبة وصل لكعب عن طريق أخ
آخر استخدم صوته من على جبل
سلك ليوصل البشارة ثم انظر أخي
الحبيب إلى اقدام الصحابة جميعا على
تهنئة كعب بن مالك بمناسبة نزول خبر
انتوبة عليه من الله عز وجل وكأنه
فائد فأتى حقق الله على يده النصر
فاستحق التهنئة والثناء ، روح اخوية
عالية اطلقتها انقلاب بعض أفراد
الجماعة من صف الإيمان إلى صف
النفاق فباتت متحيرة غير مطمئنة ثم
إذا جاءت التوبة من عند الله لتعلن
عودة هؤلاء الأفراد من صف النفاق
إلى صف الإيمان استبشرت وانطلقت
واضفت على المدينة جوا رائعا من
المحبة والتأخي ، وهكذا فالؤمن
الصادق الداعي إلى الله عز وجل
يفرح بعودة أخيه من صف النفاق
إلى صف الإيمان ولا يفكر أبدا في أن
مقدان أي فرد من أفراد الجماعة فيه
فرصة أكبر لظهور مواهبه وقدراته
فالجماعة الحية دائما فيها متسع كبير
لاحتواء طاقات كبيرة ومتعددة ،
مخطورة فقدان بعض الأصول
الإيمانية للعمل الجماعي واردة عند من
يفكر هذا التفكير المنافي لمنطلق
الجماعات الحية المتجددة . بل أن
المؤمن الصادق الإيمان الذي وضع
مصلحة الاسلام نصب عينيه لا يكاد
يمسك نفسه فرقا وحزنا حينما ينمى
له أخ عامل في صفوف الدعوة فقا به
منى بحب الاسلام ومن حبه للاسلام
يحب أن يرى عدد الصادقين العاملين
في ازدياد لا انخفاض .

« شعور رائد في حاجة المسلم لجماعة الإيمان »

قال كعب رضى الله عنه : فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وهو يبرق وجهه —
السرور — أبشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك أمك — قلت أمن عندك
يا رسول الله أم من عند الله ؟ قال :
— لا بل من عند الله — وكان رسول
الله — صلى الله عليه وسلم — إذا
سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر ،
وكنا نعرف منه ذلك .

وهنا لنا وقفة بسيطة مع النموذج
الصعب الاحتذاء من القيادة الرحيمة
فرسول الله صلى الله عليه وسلم لم

يراجه هذا الموقف بشعور عادي فما
كان هذا الموقف ليواجه بهذا الشعور
أنه الموقف الذي تثبت فيه براءة فرد
من أفرادهِ ويتأكد من خلاله أن احسانه
لنظن بهذا الفرد كان في محله ، انه
الموقف الذي يملأ قلب الرسول القائد
الذي أنيطت به مهمة قيادة جيوش
التوحيد فرحا بتوقف قلقة على فقد
عنصر جيد من عناصر هذا الجيش
نبدا ذلك على وجهه صلى الله عليه
وسلم ، فهو يعيش مع الدعوة لحظة
باحظة ومصلحة الدعوة ومدى تقدمها
أو تأخرها هو الذي يحكم مشاعره
واحاسيسه ، لذا ما كان لهذا الحدث
أن يمر دون أن يتهازل له وجه الرسول
صلى الله عليه وسلم كأنه قطعة قمر
ويضيف كعب : فلما جلست بين يديه

قلت : يا رسول الله ، أن من توبتي أن
انخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى
رسوله صلى الله عليه وسلم ، قال :
— أمسك عليك بعض مالك فهو خير
لك — ففعلت : أنى أمسك سهمي الذي
بخير . وقلت يا رسول الله انما
انجاني الله بالصدق ، وأن من
نوسى إلا أحدث الا صدقا ما بقيت —
لاحظ هنا — أخي الحبيب — هذا
الشعور الرائد الذي تمثل بتصديق
كعب بماله كله لله ولرسوله الاسهم
خسر وقسمه إلا يحدث الا صدقا بعد
هذه الحادثة ، شعور رائد يعكس لنا
مدى احساس الصحابة رضوان
الله عليهم باحتياجهم الكبير للدعوة
الاسلامية احساسا جعلهم يتمزقون
الما طيلة خمسين يوما حكم عليهم فيها
بمفارقة الجماعة والبعد عنهم ثم اذا
نزلت التوبة عليهم معلنة ارجاعهم

مرة أخرى لصف الدعوة لم يستطع
كعب أن يعبر عن احساسه هذا إلا
بالتصدق بالشئ الذي يقضي غيره من
الماديين عمرهم في جمعه والحفاظ
عليه ، لا شئ أغلى عند الانسان من
ماله الذي جمعه بجهده ولكن الانسان
المؤمن الصادق مع الله عز وجل يمتلك
شئنا أغلى واعز هو انتباهه للجماعة
المسلمة التي رأى أنها هي الطريق
الاصوب لخدمة الدعوة والتوحيد بذلك
هان عليه ودون تردد أن يضحي بماله
نميرا عن احساسه بفرحته لرجوعه
مرة أخرى للصف ، وما أظن ذلك
انشعور الذي وجد عند الصحابة
وتمثل في كعب رضى الله عنه إلا أن
الرسول صلى الله عليه وسلم
استطاع بتربيته الحكمة الواعية
الهادئة أن يزرع في نفوس أصحابه
شعورا يقينيا بأن ما عند الله خير
وأبقى للمؤمنين وأن هذه المكابدة
والمشقة في سبيل الله عز وجل هي
أحدى الوسائل التي توصل الانسان
إلى الله ، استطاع أن يزرع في نفوس
أصحابه حبا عميقا لله عز وجل
انعكس أثره بحب الدعوة وتحمل
المشاق في سبيلها ، استطاع ذلك
عن طريق تدبر آيات القرآن ومعايشة
الاسلام معايشة واقعية لا من خلال
الكتب والأوراق . شعور رائد في
حاجة المسلم إلى جماعة الإيمان لو
امتلكه كل داعية إلى الله عز وجل
لاستطاعت الدعوة أن تشق طريقها
دون أي عقبات .

ثم لاحظ — أخي العزيز — أن كعبا
لم يلجأ إلى أسلوب الاعتذار وشرح
الظروف والملايسات وغير ذلك ولكنه
أبان عن اعتذاره ابانة عملية عوضت
ما ترتب على تخلفه من المجاهدة
في سبيل الله ، وبما ليت أن يكون ذلك
ديدنا في الاعتذار فبدلا أن نسهب في
شرح الظروف والملايسات نبادر
فنعتذر اعتذارا عمليا يسهم في دفع
الدعوة قدما إلى الامام .

حقا ان قصة المخلفين الثلاثة نموذج
رائع لما يجب أن تكون عليه الجماعة
المسلمة ، وانها لحادثة تحمل في
طياتها معاني أكبر واعمق مما بينا
وشرحنا ولكن هذا هو وسعنا — ولا
يكلف الله نفسا الا وسعها — ونسال
الله العفو والعافية . وختاما : ان
كان هذا خيرا فمن الله وان كان فيه
شر فمنني ومن الشيطان .

« قل موتوا بغيظكم .. »

منشور تحريضى هاقء .. !

حيث أن استقرار وأمن وتقدم هذه أمة مرهون بالتمسك بتعاليم الاسلام فنحن أمة أعزنا الله بالاسلام فاذا أردنا العزة بغير الاسلام فسيذلنا الله ولن يصلح آخر هذه الأمة الا بما صلح به أولها .

هذا وقد ذيل المنشور بتوقيع وانصار الديموقراطية في الكويت - ولا نعلم أية ديموقراطية يدعون وهذه هي أساليبهم الحقيرة في الفتن والدس الرخيص ولا شك أن ادعاء انصار الديموقراطية لا يخفون على أحد ، واننا اذ نعرف من الذين وراء هذا المنشور لا نملك الا أن ندعوا له مهلهدية .

وزع مؤخرا على مختلف الدوائر الحكومية والشخصيات وفي أوساط الطلبة الجامعيين وخاصة لطلاب الكويت في الولايات المتحدة منشور سخيف يواكب الحملات المنكرة ضد الاسلام والمسلمين وفئات الشباب المخلص المتمسك بالاسلام ويحمل في طياته حقدا على حقيقة الاقبال المتزايد على الدين ويحرض الحكومات على الشباب المسلم . وان جمعية الاصلاح الاجتماعي ومعها المسلمون الغيورين يستهجنون هذه الأساليب الوضعية الدخيلة على مجتمعنا فان الانتعاشة الاسلامية التي يعيشها شباب الكويت مدعاة للرضى والارتياح

اعتذار

نظراً للظروف الراهنة التي مرت بها الكويت بوفاة المفطور لـ
الشيخ صباح السالم الصباح رحمه الله فقد تعذر صدور العدد رقم " ٢٨١ " في موعده المحدد نذربو المعذرة من القراء الكرام .
أسرة التحرير

سن شذرات القلب

العقيدة الصحيحة في الصحابة

وقد اتفق أهل السنة والجماعة على ما تواتر
عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه
أنه قال : خير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر
رضى الله عنهما ، واتفق أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بيعة عثمان بعد عمر
رضى الله عنهما وثبت عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال : خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم
تصير ملكا ، وقال صلى الله عليه وسلم : عليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من
بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم
ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة ..
الوصية الكبرى — ابن تيمية

هذا هو الانطلاق

ان الخلاص عن طريق الصومعة سهل يسير
ولكن الاسلام لا يريده لان الخلافة في الارض
والقيادة للبشر طرف من المنهج الالهي للخلاص
انه طريق أشق ، ولكنه هو الذي يحقق انسانية
الانسان ، أي يحقق انتصار النفحة العلوية في
كيانه .. وهذا هو الانطلاق . انطلاق الروح
الى مصدرها الالهي ، وتحقيق حقيقتها العلوية
وهي تعمل في الميدان الذي اختاره لها خالقها
الحكيم ..

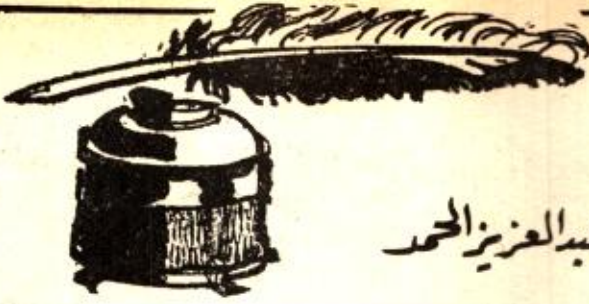
في ظلال القرآن — سيد قطب

خاصية السبعة

التداوي فذلك لخاصة لا يعلمها الا الله ومن
أطلعها عليها .. وقال بعضهم خص السبع لان
لهذا العدد خاصية ليستغيره فالسماوات والارض
والايام والطواف والسعي ورمي الجمار وتكبير
العيد في الاولى سبع ، وأسنان الانسان والنجوم
سبع ..

فيض القدير — المناوي

وقد جاء ذلك في مواضع كثيرة لقول المصطفى
صلى الله عليه وسلم في مرضه صبوا على من
سبع قرب ، وقوله غسل الاناء من ولوغ الكلب
سبعاً وقد جاء هذا العدد في غير الطلب كقوله
تعالى .. سبع بقرا تسمان — وسبع عجاف
وسبع كسنى يوسف وسبع سنبلات .. وكذا
سبعون وسبعمئة فمن جاء من هذا العدد مجيء



إعداد : عبدالعزیز الحمد

علامۃ الخراب

قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تو شك القرى أن تخرب وهي عامرة قيل بماذا ؟ قال : إذا علا فجارها على خيارها وساد القبيلة منافقوها .

شذرات متفرقة

- يا جامع المال في الدنيا لوارثه هل أنت بالمال قبل الموت منتفع
- قدم لنفسك قبل الموت في مهمل فان حظك بعد الموت منقطع
- قال معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أفة المروءة أخوان السوء .
- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : من كثر ضحكك قلت هيئته ومن مزح استخف به ، ومن أكثر من شيء عرف به .
- وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : خذوا بحظكم من العزلة .
- عن ابن سيرين قال : سمعت رجلا من أهل البادية يقول : نظرت الى ثقل مرة فغشى على .

لا تسبوا أصحابي

في الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه .

بناة السوء

ورثنا المجد عن آباء صدق
أسانا في جوارهم الصنيعا
إذا المجد الرفيع تعاورته
بناة السوء أو شك أن يضيعا
معن بن أوس

مواطن القلب

قال لأحد الصالحين : أطلب القلب في ثلاثة مواطن :
عند سماع القرآن ، وفي مجالس الذكر ،
وفي أوقات الخلوة ، فان لم تجده في هذه المواطن
ففسل الله أن يعطيك قلبا فانه لا قلب لك .

بلغ عمر رضي الله عنه أن صبيغ بن عسل يسأل عن مثالبه القرآن حتى راه عمر ، فسأل عمر عن الذاريات فقال : ما أسبك ؟ قال : عبد الله صبيغ . فقال وأنا عبد الله عمر وضربه الضرب الشديد .

سد ابواب الفتن



شعارنا « من عمل صالحا
من نكر أو انشى وهو
مؤمن • فليحيينه حياة طيبة •
وتعجزينهم اجرهم باحسن ما
كانوا يعملون »

شعارنا

أهمية العطل

طلع السنة الميلادية بين التبعية والاستقلالية

معصيتها لله عز وجل ومحاربتها
للاخلاق والمبادئ السامية . ان هذه
الصور السيئة هي الطريقة التي
يستقبل فيها من يدعون لانفسهم
الاسلام عامهم الجديد ويودعون بها
سنتهم الماضية وكان حريا بهم في مثل
هذه الليلة - لو كانوا يعون حقيقة
اسلامهم - ان يتدبروا ويتذكروا
ما قد قاموا به في عامهم الماضي فان
وجدوا خيرا حمدوا الله على ذلك
وان وجدوا خلافاً لذلك عقدوا العزم
مع بداية العام الجديد على تحسين
اتصلا بالله والعزم على الاستقامة
على نهج الله وخطا رسوله صلى
الله عليه وسلم وبأن يحتفل بتسديد
المسيح عليه السلام بطريقه اخرى
بايماننا به بترنيل الايات التي ورد
فيها ذكره بتطبيق جوهر رسالته من
خلال القرآن الكريم . اما مشاركة
الضائعين في ضياعهم فهذا هو الخطأ
والضلال المبين .

هدى عبد الله المطوع

كبريانا ومزقتنا وحوثنا الى عشرات
الدول المتخلفة المستوردة .
رابعا : ان هذا المواطن العاقل ان
يفهم اطلاقا ان عطلة اول السنة
الميلادية عمل من باب التسامح ، لان
التسامح لا يكون من الاضعف ...
كذلك سيفهم هذا الانسان ان تسامحا
في العطلة مجرد تبعية ذليلة لمنفسها
بكلمة براقة خادعة .

فلو تساءلنا لماذا استعبد الناس
لهذه العطلة وكيف احتفلوا بها فتجد
ان الناس حيال ذلك موزعون في
اتجاهات مختلفة فمنهم من قد عزم
على السفر الى خارج البلاد ليقتضي
تلك الليلة عابثا ساهيا لاهيا ومنهم
من قد حجز له مكانا - في احد
الفنادق الكبرى التي لاتحترم شريعة
الله ولا قوانين البلاد - ليقتضي بها
تلك الليلة ومنهم من قد اعد لمجموعة
من اصدقائه ليلة كما يسمونها ليلة
حمراء .. والى غير ذلك من الصور
التي تختلف في اشكالها وتنفق في

في يوم الاحد الماضي اول امس
جلس انتاس في بيوتهم ، وربما خرج
بعضهم الى البر .. وربما تزاوروا
.. المهم .. كان اول امس يوم عطلة
تقريبا في العالم الاسلامي .
ولربما ساءل طفل نفسه : لماذا
تاخذ اليوم عطلة ؟

وايضا ربما ساءل انسان عاقل
نفسه : لماذا نعطل مصالحنا الحكومية
واعمالنا اليوم ؟ ان طبيعة السؤالين
المتشابهين مختلفة .. فالصغير
سيتعلم من هذه العطلة اشياء بعضها
نافع في اصله واكثرها ضار وفي غمرة
فرحه بالعطلة لن يقف كثيرا عن تفسير
ظاهرة عطلة يوم .. الاحد .

اما الآخر الذي نفترض فيه العقل
فسيسال على نحو آخر : سيسال
وفي ذهنه اعتبارات : اولا : اننا امة
مقلدة وليست امة ابداع في عصرنا
الحديث . ثانيا : ان الدول التي
تضم اقلية اسلامية لا تأخذ يوم
استهلال العام الهجري عطلة .
ثالثا : اننا مجرد تابعين لمدينة اذلت

الطريقة : -

- يخلط السكر مع الحليب او الماء ويوضع على نار
هادئة مع التحريك المستمر حتى يذوب ويترك
يقلى لمدة ١٠ دقائق .
- يضاف مبروش جوز الهند ويرفع من النار
ويحرك الخليط جيدا حتى يغلظ قوامه .
- يصب الخليط في صينية مبللة بالماء ويساوى
السطح تماما ويترك حتى يبرد تماما ويجهد .

جوز الهند
بالسكر

طبخه

المقادير :

- ٢ كوب سكر ناعم ، نصف كوب مبروش جوز
الهند نصف كوب حليب أو ماء

كنى الطفل

كيف يمكن معالجة التأناة

عرضنا في حالة سابقة التأناة والتي يستحوذ على الابوين الكرب والهم منها ولكن ليس هناك ما يدعو الى القلق . واذا بدأت التأناة عند انطفئ بين الثانية والثالثة فسوف يتخلصون منها في غضون بضعة اشهر اذا تمت معالجتهم بصورة صحيحة .

ولا تصبح التأناة مزمنة الا في حالات استثنائية . كذلك لا تحاولي تصحيح كلام الطفل او تدريبه في منتصف سنة الثانية بل حساري ملاحظة ما الذي يحمله على التوتير

.. فاذا كان السبب افتراقك عنه لفترات تمتد بضعة ايام حاولي ان لا تقترقي عنه من جديد خلال شهرين واذا كنت تكثرين من التحدث اليه او تحثينه بشدة على التحدث امتنعي عن ذلك . دعيه يتلهي باللعب بدلا من التحدث ولكن لعبه مع اطفال يمكن له التفاهم معهم قدسي له لعبا

مسلية يلعب بهادخل المنزل وخارجه يحاول السيطرة عليه ولا اعني بذلك حسبما يشاء دون ان يقف بجانبه من ان تتجاهليه كليا بل فتكن مجاسك

له هائلة ودون ان تفرض عليه اي سيطرة . وعندما يتحدث اليك اصفي اليه بانتباه شديد كي لا تستثريه واذا كانت الغيرة هي سبب اضطرابه حاولي ان تتجنبتي انارتها لديه ما امكك ذلك . ولا تدوم التأناة اكثر من اشهر قليلة كما ذكرنا تكثر خلالها احيانا وتقل احيانا اخرى . اي انها لا تزول دفعة واحدة وانما بصورة تدريجية . واذا كنت لا تستطيعين تبين مسبباتها بنفسك فعليك استشارة طبيب نفسي مختص بشؤون الاطفال .

قصّة واقعة الحياة

مشيئة الله الحلقة الثالثة

اطل يوم الخميس ومعه حمل الامل والفرح اتي نفس كل من خالد وفاطمة فهذا اليوم هو موعد عقد قرانهما ان شاء الله على سنة الله ورسوله «ص» كانت روح خالد تسابق الوقت وتطلبه حثيثا ، مستعجلة اياه في الحلول ليجمع الله شملهما ويوفق بينهما وما ان مضت ساعات انهار وجل الليل حتى بدا المدعوون يتوافدون الى بيت خالد حاملين له في انفسهم اسمى آيات التهنية والتبريك ، وما هي الا لحظة حتى اقبل الشيخ المكلف بعقد القران فسارع خالد باستقباله بابتسامة مشرقة حملت معها الكثير من المعاني فاخذ بيده حيث الشهود وهناك تم بفضل الله وبعمونه اتمام الزواج

فانطلقت انزغاريه من كل جانب معبرة عن مدى فرحتها وامتنانها بهذا اليوم وبتلك اللحظة وهناك قبلت ام خالد والدنيا لا تكاد تسعها فسارعت الى ضم ابنها الى صدرها ولم تستطع حبس دموعها التي فاضت من عينها فرحا وسعادة بما حقق الله لها من التوفيق لابنها وباركت له وسالت الله ان يطيل عمره ويعطيه الذرية الصالحة ، وفي ارجاء البيت انتشرت رائحة البخور ورش ماء الورد على المدعوين ، كما اخذ الاطفال يصفقون فرحين سعداء لفرح خالد .

مضت الساعات وبدأت الجموع تخرج متتابعة شاكرين الله ومهنين وبعد ان خلا البيت الا من خالد ووالدته وعمه توجه الى غرفته بعد

ان شعر بانه محتاج الى قسط وافر من الراحة بعد يوم مضى عليه دون ان يفكر بتعب او جهد ونام الجميع والاحلام السعيدة ترغرف عليهم وقد صبغت نومهم بلذة جميلة وراحة هائلة .

ومع خيوط الفجر الفضية التي امتدت واجلت ظلمة الليل الحالكه ، واخفت لالة النجوم الوهاجة ، وصاحت الديكة بمشيرة بقدوم الفجر وداعية للاستيقاظ والعمل ، وغردت العصافير وانطلقت الى ارزاقها باحة . ودوى صوت الحق مكبرا داعيا الى الصلاة في هذه اللحظة اسرع خالد بالنهوض بقلب ملؤه الايمان وحب الله عز وجل وحيدا على نعمه التي لا تنقطع ، وبعد ان توجسا ، انطلق الى المسجد تسابقه قدماه وبعد ان ايقظ اهله ، وعند عودته توجه الى غرفته فتناول كتاب الله الكريم واخذ يتلو بعضا من آياته كعادته مفترشا الارض ومتوكئا على وسادة ولم يقطع من تلاوته سوى طرق خفيف على الباب . يتبع في العدد القادم



ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون » البقرة .

الموازنة بين النظام الاسلامي في الطلاق ونظم الغرب الديني والمدني
وتدلاله على سمو النظام الاسلامي وعلاوه في الطلاق وتحقيقه للصالح العام الاشارة الى نظم الغرب في هذا المجال .

اولا : الديانة المسيحية
بالنسبة للنظم الدينية فانها ترجع الى ثلاثة مذاهب في الديانة المسيحية وهي :

١ - المذهب الكاثوليكي
وهذا المذهب يحرم الطلاق تحريما باتا ولا يبيح فصح الزواج لاي سبب مهما عظم شأنه، وحتى الخيانة الزوجية نفسها لا تعد في نظره مبررة للطلاق ، وكل ما يبيحه في حالة الخيانة الزوجية هو التفرقة الجسمية بين شخصي الزوجين ، مع اعتبار الزوجية قائمة بينهما من الناحية الشرعية ، فلا يجوز لواحد منهما ان يعقد زواجه على شخص اخر في اثناء هذه التفرقة .

٢ - المذهب الارثوذكسي والبروتستانتى

هذان المذهبان يبيحان الطلاق في بعض الحالات وهي محدودة من اهمها انخيانة الزوجية ولكنهما يحرمان على الرجل والمرأة كليهما ان يتزوجا بعد ذلك ، ونتيجة لذلك حرم الكثير من اصحاب هذه المذاهب حياة السعادة والاستقرار لرفض الكنيسة الموافقة على الطلاق . فقد تقدم رجل مسيحي طالبا الطلاق من زوجته التي عمدت الى تحريض اولادها على اهانتها والاعتداء عليه بالضرب فكان ردها اي الكنيسة هو الرفض لان انجيل متى يقول « من يتزوج مطلقة يزني » وانجيل مرقس يقول « من طلق امراته وتزوج باخرى يزني عليها » واذا طلقت المرأة من زوجها وتزوجت باخر ارتكبت بذلك جريمة الزنا » .

يتبع في العدد القادم

زوجته المطلقة من منزل الزوجية ما دامت في عدتها قال تعالى : (لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة) الطلاق . وقال تعالى : « وبعلوثهن احقق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا » البقرة .

الفرصة الثانية :

الذي يباح للزوج ان يفعله بعد هذا الطلاق ان يترك زوجته حتى تبلغ اجلها وينقضي عدتها . فمطلق منه مطلقة باتنة . وحتى بعد ذلك يظل الاسلام حريصا على الابقاء على الزوجية وعلاج ما حدث ، فيجيز للزوج ان يعيد زوجته الى عصمته برضاها بعقد ومهر جديدين ، فاذا راجعها الى عصمته في اثناء عدتها او تزوجها مرة ثانية بعقد ومهر جديدين بعد انقضاء عدتها ، ثم شجر بينهما ما يجعله يعزم على الطلاق من جديد ، وجب عليه ان يسير في هذه المرة الثانية على الاوضاع نفسها التي شرعت له في المرة الاولى . ويعطيه الاسلام في هذه المرة فرص المراجعة واعادة الحياة الزوجية ما اعطاه في المرة الاولى .

فاذا عاد الى معاشرة زوجته في اثناء عدتها او بالعقد عليها بعد انقضاء العدة وبعد ان طلقها مرتين ، فانه لا يبقى له عليها بعد ذلك الاطلقة واحدة . فاذا وقع الطلاق الثالثة بعد كل المحاولات السابقة عليها لاصلاح الاحوال ، فحينئذ يقرر الاسلام التفرقة بينهما نهائيا ، ولا تحل له حتى تمنحي الحياة الزوجية الاولى انحاءا ناما ، وذلك لا يكون الا اذا تزوجت من شخص اخر وانتهى الامر بطلاقها منه طلاقا عاديا . وراى كلاهما بعد هذه المدة الطويلة وبعد تغير الاحوال على هذا الوجه انه من الممكن استعادة الحياة الاولى على وضع اقوم وامثل .

قال تعالى : « فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا

دراسات
في قضايا
المرأة

ثانيا : الطلاق

الحلقة الثالثة

للزوجين فرص اخرى لان يتراجعا بعد ان تقع الطلقة الاولى وهذا يوضح مدى قدسية الزواج وكراهية الله عز وجل للطلاق .

١ - الفرصة الاولى : للزوج ان يراجع زوجته في اثناء عدتها ، والعدة تستغرق مدة طويلة وقد تستغرق مدة الحمل كلها ، فالاسلام قد اعطى المطلق حتى بعد الطلاق فرصة لاباس بها لمراجع فيها نفسه ويرد في اثنائها زوجته اليه ان كان هناك سبيل للابقاء على الحياة الزوجية ، ولتسهيل التراجع يهرر الاسلام ان هذه المراجعة لا تحتاج الى اجراء ، وانها تتم بمجرد اتصال الرجل بمطلقة او تقبيله اياها ، كما تتم بمجرد قوله « راجعت امراتي » او عبارة من هذا القبيل ، ولفتح المجال امام المراجعة اوجب الاسلام على الزوج الا يخرج

شؤون جامعية



لقاء مع الدكتور أبو بكر السيد مدرس الرياضيات بجامعة الكويت



الدروس النظرية في تكوين شخصيته وصقل مواهبه ولكن يلاحظ ان كثيرا من الجمعيات والاتحادات الطلابية انصرفت عن اهدافها الاساسية ووجهت نشاطاتها نحو الحفلات المجننة واورحلات المختلطة التي ليس من ورائها الا هدم الاخلاق وانحلال الشباب واستهتارهم بدل توجيهها نحو تعميق معاني الاسلام في نفوسهم والعمل على نشره .

* هناك رأي بان مستوى التعليم منخفض في جامعة الكويت فما رأيك في ذلك .

من خلال تجربتي القصيرة في قسم الرياضيات ارى ان المستوى التعليمي عموما جيد ومناهج التعليم فيها ليست اقل في مستواها من مناهج الجامعات الامريكية ولكن هناك ظاهرة عدم المبالاة من قبل بعض الطلبة كما ان هناك ظاهرة سيئة اخرى وهي ظاهرة الغش في الامتحانات .

* في ختام اللقاء هل لديك من اقتراحات او نصائح تحب توجيهها ؟
لدي بعض الملاحظات اقترحها على ادارة الجامعة وارجو ان ياخذوها بعين الاعتبار :

١ - تنظيم اوقات المحاضرات بحيث لا تتعارض مع اوقات الصلوات بالمسجد .

٢ - تخصيص مقررات اسلامية كمادة اساسية في جميع الكليات على ايدي اساتذة يحملون فكرا اسلاميا صافيا بعيدا عن تأثير مناهج الفكر الغربي .

٣ - الاتجاه الى تعريب المواد العلمية التي تدرس باللغة الانجليزية والعمل على توفير الكتب والمراجع العربية لذلك خاصة وانها تجربة اثبتت نجاحا في بعض الدول العربية .

٤ - اعادة النظر في ظاهرة التعليم المشترك وضرورة فصل كليات الطلبة والطالبات .

جزءا اساسيا فيه - بقدر ما هي قضية اسلوب الدلقين ونمط صياغة الموضوعات بما يوافق المنهج الاسلامي في محتواه الى جانب قضية الاستاذ الذي يوصل الموضوع الى اذهان الطلاب . فباستطاعة اي استاذ - مهما كان موضوع مادته - ان يصوغ مادته بالصيغة الاسلامية وان يجعل منه منبرا لغرس قيم الاسلام في نفوس طلابه . اما ان يخصص مادة للدين ثم تدرس باقي المواد تعليمية من الكتب والمراجع الاجنبية البعيدة تماما او المعادية لاصول ديننا في قليل او كثير فان ذلك يخلق التناقض في نفوس الطلبة وعلى سبيل المثال ما يؤخذ في موضوعات الدين من تحريم الربا والخمر في الاسلام وما يجده الطالب في مسائل الرياضيات من احتساب معدلات الفائدة او الاستثمار في الخمر بينما يمكن وضع مسائل بديلة في موضوعات الزكاة والمواثيق .

* وعن رايه في النشاط الطلابي ودوره في الجامعة اجاب الدكتور قائلا :

ان الجامعة ليست مؤسسة اكاديمية فحسب وانما وظيفتها تخريج رجال المستقبل لقيادة الامة والجامعة هي المكان الذي ينبغي ان يتلقى فيها الطالب دروسا علمية الى جانب

ضمن نشاطات الصفحة الجامعية في المجتمع كان لقاءنا مع الدكتور ابو بكر السيد مدرس الرياضيات في كلية العلوم وهو من افضل الاساتذة من ذوي الكفاءة العلمية العالية والخلق الاسلامي الرفيع وهو من خريجي جامعة واترلو بكندا وقد انضم الى هيئة التدريس في جامعة الكويت في العام الدراسي ٧٦ - ٧٧ ... بادرته بالسؤال عن انطباعاته عن جو جامعة الكويت فاجاب :

كان اول ما نفت نظري تلك المجموعة الطيبة من الطلبة والطالبات الجامعيين المسلمين الذين صمدوا امام تيار الانحلال والاحاد الجارف ولم ينجرؤوا معه . والحقيقة ان ظاهرة انتشار الزي الاسلامي بين صفوف الطالبات هو مما يثلج الصدر ويبشر بمستقبل مشرق .

* وعن مناهج التعليم وطرق التدريس .. ما هي الاساليب التربوية - في نظرك - الكفيلة بتخريج شباب مثقف ومؤمن في آن واحد يقدر مسؤولياته وواجباته .

في اعتقادي ان قضية ايجاد الشباب المؤمن ليست قضية تخصيص مواد دينية مخصصة ومكتفة في الاسلام فحسب - وان كان ذلك

علم الانسان ما لم يعلم

تليها تكون محدودة أيضا . وعندما تلتقط الصورة على شكل مجسم تكون ثلاثية الأبعاد . وفي هذه الحالة يستخدم المساح أدوات يحرك بعضها بيديه وبعضها يقديه في أن معا . ولا بد أن تكون الصورة الملتقطة بدون أدنى خطأ كما لو أن في الإمكان إبقاء الآلة الفوتوغرافية على شكل عمودى تماما بالنسبة للمنطقة أو أشياء المراد مسح ورسم خريطة له وهو أمر سهل كلاميا ولكن تحقيقه عمليا بينها الطائرة تسير فوق المنطقة أمر في منتهى الصعوبة .

ثم تستخرج المعلومات من الصور الفوتوغرافية بطريقة الضرب الأصبعي لتحول مباشرة إلى الحاسب الآلي الإلكتروني وتخزن فيها . وعلى الأنابيب الكاثودية الإشعاعي لوحات العرض البصرية تظهر الحروف والأرقام التي يراد تحويلها إلى الحاسب الإلكتروني لاختزانها .

أما الخطوة أو العملية التالية فيتم إنجازها بناء على المعلومات الدقيقة السريعة التي يستمدّها المساح من الحاسبة الإلكترونية . وتبقى بعد ذلك كله بضعة أشياء محدودة لا بد من إضافتها باليد . وأخيرا يمكن طباعة ما لا نهاية له من النسخ عن هذه الخريطة بواسطة المطابع العادية التقليدية . وتتبع هذه الطريقة في المسح الجوي ذى الأبعاد الثلاثة في قياس كميات المياه الجوفية أو مناخ أمم الحجري وما شابه ذلك من الأمور الدقيقة والهامة الأخرى .



إدخال التعديلات والتحسينات المطلوبة إلى الحاسبات الإلكترونية . وسرعان ما تمكنت من إنتاج أول حاسبة إلكترونية خاصة بأغراض رسم الخرائط الجوية حيث تعتبر اليوم أكثر الآلات الحاسبة الإلكترونية المماثلة تطورا وتقدما . وهى مفيدة جدا بوجه خاص عندما يتراوح مقياس الرسم بين ١ : ١٥٠٠ : ٢٠٠٠ أي المقياس المتوسط والمقياس الكبير .

وتبدأ عملية رسم الخريطة الجوية بالنقاط صور فوتوغرافية من طائرة تحلق في الجو فوق المكان المطلوب رسم خريطته وذلك من زاوية عمودية ومن علو محدد وعلى سرعة محددة للطائرة كما أن الفترة بين الصورة الفوتوغرافية الملتقطة والصورة التي

حاسبات الإلكترونية خاصة في خدمة المسح الجوي

● كثر التصوير الجوي في الآونة الأخيرة ولتهد إلى قطاعات عديدة واسعة إلى حد كاد يصبح فيه مألوا لدى الناس دون أن يلتفتوا إلى مدى الصعوبة في أداء هذه العملية الدقيقة وفي الواقع أن رسم الخرائط لمواقع مصورة من الجو هو عملية تتطلب منتهى البراعة في حقول علمية وفنية عديدة في طبيعتها علم البصريات وعلم الرياضيات والهندسة والرسم . ومن ثم فليس مما يثير الدهشة أن تلتفت الأنظار تلك الحاسبات الإلكترونية الجديدة التي صنعت لتستخدم في هذه الصناعة .

فلقد كانت الحاسبات الإلكترونية السابقة أقل تعقيدا ولكن المجالات التي نستطيع العمل فيها محدودة ، ولكي نصبح قادرة على العمل في ميدان المسح الجوي كان لا بد من بذل جهود شاقة مضمّنة لتعديلها على نحو يتلاءم مع هذه الغاية ويجعل الخرائط المرسومة في ضوء المسح الجوي بهذه الطريقة غير قابلة لتمييزها من تلك الخرائط المأخوذة بالطرق التقليدية . وهكذا انصرفت إحدى مؤسسات المسح الجوي العالمية عام ١٩٧٢ إلى

رائد سوفياتي
شئ ٢٠ دقيقة في
الفضاء وقال :
كل شيء على ما يرام

التي أجراها مهندس الرحلة جورجى غريشكو مساعدة قائدها يوري روما نينكو الذي بقي في المركبة ، أظهرت أن وحدة الهبوط تستطيع العمل . وقد أبلغ رائد غريشكو المسؤولين بعد قضاء ٢٠ دقيقة خارج المختبر الفضائي أن كل شيء على ما يرام

موسكو :
سار رائد فضاء سوفياتي في الفضاء مدة ٢٠ دقيقة خارج المركبة الفضائية - ساليوت ٦ - للتأكد مما إذا كان أحد الأماكن المخصصة للهبوط عليها يصلح للانحام مع مركبة فضائية تقل بشرا . وقالت وكالة انباء تاس أن التجربة

الارتعاشات الدقيقة في العين مؤشر على مدى خطورة حالة المريض

يصبح ممكنا قبل عام ١٩٦٨ . فهي لا نرى بالعين المجردة بل لا بد من أجهزة خاصة لملاحظتها وذلك بالنظر الى السرعة البالغة التي تتم بها من جهة ولان هذا الارتعاش صغير جدا ايضا .

والواقع أنه من الثابت الان ان العيون السليمة ترتعش من جانب الى آخر ومن أسفل الى أعلى وبالعكس ضمن مسافة تبلغ نحو جزء واحد من الالف من المليمتر انواحد وذلك بمعدل ١٠٠ مرة في انثانية الواحدة .

ومع ان الاطباء لا يعرفون بعد فائدة هذه الارتعاشات بالضبط ، الا أنهم مجمعون على أن لها فائدة بالفعل فقد دلت التجارب على أنها ضرورية لتثبيت صورة الشيء المرئي ، على شبكة العين . ذلك أنه اذا ما كنت العين عن هذا الارتعاش البالغ الدقة وغير المنظور بالعين المجردة فان الصورة تختفي عن شبكة العين في غضون بضع ثوان فقط على الرغم من استمرار هذه العين في التركيز على الجسم المنظور . أما بالنسبة للغائبين عن الوعي فقد ثبت ان احتمالات عودتهم الى حالة الوعي تناسب مع مدى سرعة هذه الارتعاشات . اذ كلما كانت اخف وابطأ كانت حالة المريض اسوأ وأشد خطورة . وهكذا فان قياس هذه الارتعاشات يعتبر مؤشرا قويا على مدى خطورة حالة الانسان الغائب عن الوعي ولا سيما في الحالات التي لا توجد مؤشرات أخرى لقياسها .

ويعتقد الاطباء والاختصاصيون الان ان قياس هذه ارتعاشات كفيف بان يكون مؤشرا على مدى تدهور حالة المرض الدماغى او العصبى ، في وقت مبكر من الإصابة به .

الارتعاشات لدى الغائبين عن الوعي كانت متفاوتة جدا . والواقع ان ارتعاشات مقلة العين الحقيقية لوحظت منذ عام ١٩٣٦ . ولكن الاطباء كانوا عاجزين في ذلك الحين عن قياس هذه الارتعاشات بدقة . وفي عام ١٩٥٢ تمكن الاطباء من الجزم بان عيون ذوى الصلابة السليمة ترتعش ارتعاشا خفيفا جدا بصورة متواصلة أي أنها لا تكف عن هذا النوع من الارتعاش . وبالتالي فان مجرد وجود هذا الارتعاش في العين هو دليل على أن صاحب تلك العين هو على قيد الحياة ، ومع ذلك فان قياس هذه الارتعاشات لم

عندما يغيب انسان عن الوعي ، بسبب أو لآخر ، تثير حالته الهلع في نفوس ذويه بل وأطبائه أيضا . وكثيرا ما يحار الاطباء في تحديد مدى خطورة حالة كهذه . ولكن اختراعا سم تحقيقه أخيرا وأصبح في الامكان بفضل تحديد مدى هذه الخطورة من خلال تسجيل وتحليل الارتعاشات الخفيفة التي تحصل في مقلة عينه ،

كما أن في الامكان ، بفضل هذا الجهاز الجديد ، تحديد الوقت الملائم للكف عن تشغيل أجهزة تنشيط أعضاء جسم المريض كالة القلب - الرئة . بل أنه قد يصبح في الامكان مستقبلا ، اجراء تشخيص مبكر لحالات امراض الدماغ وتصلب الشرايين ، والامراض العصبية ، من خلال جهاز قياس رعشات العين المذكورة .

مدافع توجه بالرادار..

تتوقع الدوائر الصناعية الألمانية ان تقدم الولايات المتحدة على تزويد جيشها على نطاق واسع بنظام - رولاند - الألماني للمدافع الموجهة بالرادار .. وقالت هذه المصادر ان النظام الألماني سوف يحل محل نظام - فولكان - المستخدم حاليا في الجيش الأمريكي . وأضافت ان الخبراء الالمان يعملون الان على العمل في نظم أخرى أكثر تقدما للمدافع الموجهة بالرادار والاشعة تحت الحمراء لمختلف الأغراض العسكرية بحيث يبدأ انتاجها في الثمانينات .

وتنطوي هذه الطريقة أو الجهاز الجديد الذي طورته أخيرا الدكتور جون

توماس الاستاذ في كلية الهندسة الكهربائية بجامعة كارديف في ويلز على تخدير سطح العين بقطرات من مادة مخدرة ثم الوصل ما بين سطح العين ومحصول كهربائي يستطيع قياس الارتعاشات بسقه بالغة . ومما هو جدير بالذكر أن الدكتور ديفيز كوكلي من اطباء المستشفى الجامعي في ويلز قد سجل ارتعاشات العين لواحد واربعين انسانا صحيح الجسم و ٧٠ انسانا عاثبا عن الوعي لاسباب مختلفة .

ودلت نتائج الاختبار على انه في حين ان ارتعاشات العين لدى الاشخاص الاصحاء كانت متطابقة تقريبا فان هذه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دولة الكويت

إعلان

عن طلب مدرسين ومدرسات وأخصائيين
وباحثين وفنيين للعام الدراسي
١٩٧٩ - ٧٨



وزارة التربية

إدارة التخطيط والتدريب

وحدة الاختيار

(أولاً) : معاهد التعليم الفني : (نظام السنتين بعد الثانوية العامة)

(١) أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه أو الماجستير ويشترط الخبرة في التدريس في التعليم العالي أو الجامعي في التخصصات التالية :

(أ) معهدي التربية للمعلمين والمعلمات :

- طرق تدريس التربية الإسلامية • طرق تدريس اللغة العربية • تنمية مجتمعية
- طرق تدريس الرياضيات • طرق تدريس العلوم • علم النفس
- طرق تدريس الاجتماعيات • التربية (المناهج - المدرسة الابتدائية) • وثائق ومكتبات
- وسائل تعليمية • لغة إنجليزية

(ب) معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية :

- هندسة مدنية • هندسة الكترونية (سنترالات - صناعية - حاسبات)
- هندسة كيميائية • كيمياء عضوية
- لغة إنجليزية • رياضيات

(ج) للمعهدين التجاريين للبنين والبنات :

- احصاء • لغة إنجليزية • محاسبة

(د) للمعهد الصحي للبنات :

- تمريض

(٢) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس التجارة مع الخبرة في المجالات التالية :

(أ) للمعهدين التجاريين للبنين والبنات :

- التدريب المكتبي • الاختزال العربي

(ثانيا) : التعليم العام :

(١) مدرسون ومدرسات واهصائيين من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :
وبالنسبة للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

● التربية الاسلامية	● التربية الفنية	● التربية الموسيقية
● اللغة العربية	● التربية النسوية	● وثائق ومكتبات
● اللغة الانجليزية	● الاجتماعيات	● الخدمة الاجتماعية
● اللغة الفرنسية	● العلوم	● المواد العامة
● الرياضيات	● التربية البدنية	

(٢) الدراسات العملية (التعليم الفني) :

(١) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس في الهندسة وذلك للتدريس في الدراسات العملية بمدارس التعليم العام في التخصصات - التالية :

● ديكور	● الإلكترونيات
● سيارات	● رسم هندسي وصناعي

(ب) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس التجارة مع خبرة في التدريس بالتعليم التجاري لا تقل عن ثلاث سنوات لتدريس المواد التجارية والآلة الكاتبة بمدارس التعليم العام :

(ثالثا) : معاهد التربية الخاصة (صم - بكم - معوقين - ضعاف العقول) :

مدرسون ومدرسات في التخصصات التالية

● مواد عامة	● دبلوم معهد المعلمين - المعلمات تخصص صم او تربية فكرية .
● تجليد	● بكالوريوس فنون تطبيقية .
● خبززان	● دبلوم ثانوي او خبرة عشرة سنوات .
● جلود	● دبلوم ثانوي او خبرة خمس سنوات .
● خرسانة	● دبلوم ثانوي او خبرة خمس سنوات .

ويفضل عند التعيين من له خبرة وزاول مهنة التدريس ومن يحمل مؤهلا تربويا .

(رابعا) : مركز بحوث المناهج :

باحثون واعضاء قنيون من المتخصصين في المناهج الدراسية وطرق التدريس وتصميم البحوث والتقييم على مستوى الدكتوراه او الماجستير او الدبلوم الخاص في التربية مع خبرة كافية في الميدان للوحدات التالية :

١ - وحدة التربية الاسلامية :

تفسير - علوم الحديث الشريف - الفقه الاسلامي .



٢ - وحدة اللغة العربية :

- بلاغة ونقد - ادب ونصوص - نحو وصرف
- ٣ - وحدة الاجتماعيات : جغرافيا - تاريخ - فلسفة واجتماع
- ٤ - وحدة الرياضيات : رياضيات
- ٥ - وحدة اللغات : اللغة الانجليزية ، اللغة الفرنسية
- ٦ - وحدة النشاط :
- التربية البدنية - التربية الفنية - التربية النسوية - اعلام - صحافة - فنون مسرحية
- ٧ - وحدة الوسائل التعليمية : وسائل تعليمية
- ٨ - وحدة رياض الاطفال : رياض الاطفال
- ٩ - وحدة المكتبة والتوثيق : مكتبات ووثائق

خامسا) : ادارة الوسائل التعليمية :

التخصصات المطلوبة

١ - معدين ومخرجين برامج للتلفزيون :

- معد مخرج احياء
- معد مخرج كيمياء
- معد مخرج جيولوجيا

يشترط في المتقدمين الحصول على بكالوريوس علوم فرع التخصص مع خبرة في مجال التدريس للمادة لا تقل عن خمس سنوات وخبرة في مجال الاعداد والاخراج لا تقل عن ثلاث سنوات

٢ - موجهين فنيين ومصممين للوسائل التعليمية :

- اللغة العربية
- الرياضيات
- اللغة الانجليزية
- الاجتماعيات

يشترط في المتقدمين الحصول على مؤهل جامعي في مجال التخصص مع خبرة في التدريس لا تقل عن ثلاث سنوات وخبرة في الوسائل التعليمية لا تقل عن ثلاث سنوات

٣ - مهندسون للتلفزيون والوسائل التعليمية :

- الكترونيات
- كهرباء
- اضاءة
- آلات تسجيل
- ميكنة الة طباعة

يشترط الحصول على بكالوريوس الهندسة مع خبرة لا تقل عن سنتين في احدى المجالات - التالية :
تلفزيون ملون - راديو - مختبرات لغوية - اضاءة ملونة

٤ - فنيون للتلفزيون والوسائل التعليمية :

- تلفزيون ملون
- راديو
- اجهزة عروض ضوئية
- اجهزة الكترونية
- اضاءة ملونة
- اجهزة دقيقة

يشترط الحصول على شهادة متوسطة صناعية او ما يع
مجال التخصص :

بل بسلوك التدريس

تف الفنية

يلصق هنا

صورة شمسية

مقاس ٣ × ٤ سم

نداء موجه الى من يهزم الأمر في الحقيقة العبودية :

« واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » .

وأن ما نراه ونسميه هذه الايام من حدوث بعض الجرائم الاخلاقية مثل الاغتصاب وغيره لا شك انها يعود اساسا لمثل هذه الافلام التي تهدف الى تهيج الشباب واثارة غرائزه وجعله يعيش في عقلية حيوانية ليس لها هدف سوى اشباع هذه الرغبة باى طريق كان .

فيا ايها المسؤولون اتقوا الله تعالى في الشباب وانكروا المنكر وطهروا المجتمع من هذه الرذائل والا فان عذاب الله شديد .

وفق الله الجميع لما يحب ويبرىء وجعلنا جميعا ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر انه على كل شيء قدير وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

جامعة الرياض

ع . ع

وكان اخر ما عرض من افلام رذيلة في احد الاندية هنا بالرياض هو فلم امريكي ملون بعنوان الفتيات اساخنات - وكان ذلك في ليلة الخميس الموافق ٢١ - ١٢ - ٩٧ هـ والحق يقال ان هذا الفلم وصل الى درجة ليخجل العاقل عن وصفه فقد كان جنسيا تماما حيث تعرض فيه العمليات الجنسية بين رجال ونساء عراه دون خجل ولا حياء وقد بلغت قيمة التذكرة لهذا الفيلم ١٠ ريال ، فبالله عليكم لحساب من هذه الحملة العنيفة لتدمير اخلاق الشباب واى مصلحة سيجنيها هؤلاء المسؤولون عن هذه الاندية عندما يعرضون على شباب الاسلام افلاما كهذه .

انني احذركم ايها العلماء بصفتمكم اول الناس مسؤولية من انكار المنكر وان تجاهلكم وتغاضىكم عن هذا الشيء لا شك انه سيعرضنا جميعا لغضب الله ونقمته كما قال تعالى

نداء موجه الى كل من فضيلة الشيخ عبدالله بن حميد والى كل من الشيخ عبدالعزيز بن باز والى كل من يهمه امر الاسلام والمسلمين :

انتقدوا الشباب من دمار الاخلاق وانتشار الرذيلة والانحلال في ما يسمى باندية الشباب عندنا هنا في المملكة انما هي في الحقيقة اندية المنكر والفساد وتدمير الاخلاق ، ان هذه الاندية لم توضع اساسا الا لتنتيف الشباب وتنمية ادهانهم واجسادهم وجعلهم شبابا قادرًا على المشاركة في تطوير مجتمعه والتقدم به نحو الافضل ولكن مع الاسف لقد تحولت من هذا الهدف النبيل الى هدف رذيل واصبحت هذه الاندية وكرا للفساد وتدمير الاخلاق وذلك بما يعرض فيها ليلا من افلام سينمائية لا يصدق العقل ان تعرض في اندية للشباب داخل دولة تعتبر قلب الاسلام ويعتبر شبابها هو اول الشباب مسؤولية في حمل رسالة الاسلام الى جميع اهل الارض

العرب ليبادروا الى هذا العمل الانساني الشريف مساهمة منهم في تخفيف الام المصابين ، واداء للواجب الملقى على عاتقهم نحو اخوانهم . شكر الله سعيهم وجزاهم من عنده خيرا . وترسل التبرعات :

١ - بواسطة رابطة العالم الاسلامي - مكة المكرمة او

٢ - مركز جماعت اسلامي هند ، ١٣٥٣ - قبلي قبر - دلهي ٦ ، الهند MARKAZ JAMAAT - E - ISLAMI, (HIND)

1353, CHITLI QABAR, DELHI, 6. (INDIA)

الملاحظة : يكتب في الشيكات والمسودات :

JAMAAT - E - ISLAMI, HIND, CYCLONE RELIEF FUND.

والسلام عليكم ورحمة الله محمد يوسف - امير الجماعة الاسلامية الهند -

يبلغ ثمانية ملايين شخص ، وتقدر الخسائر اللاحقة بالمحاصيل الزراعية بثلاث بلايين روبية ، واصبح مليون شخص بدون ماوى حيث ذهب الامواج ببيوتهم ،

ولا تنك ان عملية اعادة توطين هؤلاء بالاضافة الى رعاية عدد هائل من الارامل والايتام ليست بمهمة سهلة ، ولقد قررت الجماعة الاسلامية بالهند ان تساهم في عمليات الانقاذ السريع بوسائلها المحدودة كما فعلت من قبل وقت وقوع مثل هذه الكوارث وقد اصدرت تعليماتها الى اعضاءها في تخفيف الام المصابين واداء للواجب والمعونات ويساهموا بقدر الامكان في تخفيف الام المتكويين عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء -

وانى في هذه الايام المباركة موجود بين اخواني العرب في المملكة العربية السعودية بعد اداء فريضة الحج ، فاتتهز هذه الفرصة لاناشد اخواني

نداء هام من

امير الجماعة الاسلامية بالهند الى اخوانه العرب

لقد تعرضت ولاية اندرا براديش بالهند قبل اسبوعين لاعصار مدمر نتجت عنه فيضانات عنيفة ذهب ضحيتها ما لا يقل عن ١٢ الف من بين هالك وفقيد حسب بيان رئيس وزراء الهند المستر ماراجي ديساي الذي نشر في ٢٦ - ١١ - ٧٧ م في الجرائد الهندية ، ولكن حسب تخمين الجرائد الهندية والرأي العام يتجاوز عدد الهالكين مائة الف ، وعدد المصابين في اهلهم وموالمهم وارضهم



الحجاب

ان الله سبحانه امر نساء المؤمنين بارتداء ملابس تستر جميع عورة المرأة وكان هذا الامر صريحا فسي سورة الاحزاب حيث قال « يا ايها النبي قل لاتزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيهن ذلك انني ان يعرفن فلا يؤذين » وقد جاء في احاديث الرسول ما يبين الحجاب الذي يقع على المرأة عندما تكتسف جزءا من جسدها حيث قال « نساء لا يظن الجنة ولا يشمن ريحها قيل ومن هن يا رسول الله قال نساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت » .

قد يستغرب البعض ولكن هذه هي الحقيقة فلا تكوني يا اختاه سببا في فساد مجتمعتك بل سارعي الى انقاذ نفسك من عذاب الآخرة وعذاب الدنيا حيث ان عذاب الآخرة معروف اشرفنا اليه ولكن عذاب الدنيا كونك محسما امام الشباب ينظرون اليك كمصدر متعة وتكوني عرضة للخطف في اي وقت .. التزمي بالحجاب ولا تقادي غيرك في اللباس وليبدأ القرار من داخل شعلة الايمان في نفسك وامنتي بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يكن احدكم امعة يقول انا مع الناس ان احسن الناس احسنت وان اساعوا اسأت بل وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساعودا ان تجتنبوا اساعتهم » .

فتحية عبد القادر

شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

اعلم وفقك الله ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجبان وجوبا كفائيا يخاطب به الجميع ، ويسقط بمن يقوم به وان كان العالم به واحدا تعين عليه وان كان جماعة لكن لا يحصل المقصود الا بهم جميعا تعين عليهم وقد حيب الله الينا الخير وامرنا ان ندعو اليه وكره الينا المنكر ونهانا عنه وامرنا بمنع غيرنا منه كما امرنا بالتعاون على البر والتقوى والتناصر والتواصي بالحق قال تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » الآية والاصل في وجوبها الكتاب والسنة والاجماع قال الله تعالى « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » وابان جل وعلا اننا بهما خير الامم فقال : « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله .. واوضح سبحانه وتعالى ان الاجر بهما عظيم في قوله تعالى « لا خير في كثير من نجوا هم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما » ووصف المؤمنين والمؤمنات بهما فقال « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سرحهم الله ان الله عزيز حكيم » وشهد الله

نصيحة لآخواني في الله

« واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بسي لعلهم يرشدون »

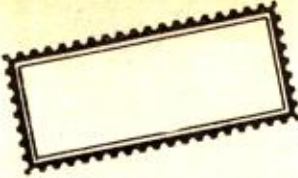
صدق الله العظيم وانهي كلمتي التي اهديها لآخي واختي المسلمه ، بان تلك المشاكل التي قد تراحمك من كل جانب فانها فتنة وامتحان من الله لك ، ليقبس مدى قوة ايمانك .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الكاتب : اخوكم بدر عبد الجليل

آخي المسلم ، ان الله تعالى يكون مع المسلم ما دام المسلم مرتبط بخالفه القائم بعبادته والساتر على خير نهجه الذي رسمه الله له في كتابه الكريم .

وبهذا يكون الله معك في كل خطوة تخطوها في سبيل نشر دعوته ويفرج عنك همومك ومشاكلك التي قد تحيط بك من كل جانب ،

فاسال الله الفرج واصبر عليها فان الله اقرب ما يكون اليك في مثل هذه الازمات ، وذلك في قوله تعالى :



الحكمة الدعوة بالبداة بالاهم فالاهم وبالاترب الى الازهان وانفهم وبما يكون قبوله اثم وبالرفق واللين ، فان انقاد بالحكمة والا فينتقل معه الى الدعوة بالموعظة الحسنة وهو الامر والنهي المقرون بالترغيب والترهيب، وقد قيل ان المنكرات اشبه بجراثيم الامراض في تنقلها وانتشارها والتاثر بها باذن الله فان وجدت كفاحا يحجر عليها في مكانها حتى يقتلها ويبيدها سلم منها موضعها وسلم منها ما وراءه راذا لم تجد كفاحا وتركت لسانها اتسعت دائرتها وتفتت في جميع الارحاء وقضت على عناصر الحياة وعرضتها للفناء والدمار . ومن هنا كان اثر المنكرات غير خاص بمرتكبيها، وكان الساكتين عليها عاملون على نشرها واذا عنتها وبهذا الموقف السلبي يكونون اهلا لحلول العقاب بهم واصابتهم بها يصاب به المباشرون لها ومما يدل على ذلك قوله تعالى في محكم كتابه « واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة » وقوله صلى الله عليه وسلم « اوحى الله عز وجل الى جبريل عليه السلام ان اقلب مدينة كذا باهلها قال يا رب ان فيهم فلانا لم يعصك طرفة عين قال : فقال اقلبها عليه وعليهم فان وجهه لم يتمر في ساعة قط » وليس هذا اخذا للنبري بجريمة المذهب كما يظن البعض وانما هو اخذ للمذهب بجريمة ذنبه فالذنب ذنبان ذنب يصدر عن شخص وهو الفعل وذنب يصدر عن من يعلم هذا الذنب وهو يقدر على مكافحته ثم هو يبعد نفسه عن مكافحته هذا لذنب طمعا في مال او جاه وبذلك يكون شريكا في العمل على نشره ، انتهى ..

**وصلى الله وسلم على نبينا محمد
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
« السعودية » الزلمي**

**سليمان بن عبد العزيز بن صالح بن
سليمان**

صبروا على الاذى فانه لا بد ان يحصل له اذى فان لم يحلم ويصبر كان ما يفسد اكثر مما يصلح فلا بد من العلم والرفق والصبر .

العلم قبل الامر ، والنهي والرفق معه ، والصبر بعده ، ويشترط في وجوب الانكار ان يامن على نفسه واهله وماله ، فان خاف السب او سماع الكلام السيء لم يسقط عنه والحزم ان لا ييالي لما ورد « افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » وقونه « لا يمنعن احدكم هيبه الناس ان يقول بحق اذا علمه » .

قال ابن القيم رحمه الله انكار المنكر له اربع درجات :

الاولى : ان يزول ويخلفه ضده ..
الثانية : ان يقل وان لم يزل من جملته .

الثالثة : ان يخلفه ما هو مثله .

الرابعة : ان يخلفه ما هو شر منه .

فالدرجتان الاوليان مشروعتان والثالثة موضع اجتهاد ، والرابعة محرمة وليحذر الامر والناهي من ان يخاف قوله فعله او ان يأمر بها لا ياتمر به فقد ورد عن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مررت ليلة اسرى بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار قال : قلت من هؤلاء ؟ قال خطباء امتك من اهل الدنيا كانوا يأمرون الناس بالبر وينسبون انفسهم « والحاصل ان الانسان ياتي من ذلك بما يستطيع ولا يقصر في نصرة دين الله ولا يعتذر في اسقاط ذلك بالاغذار التي لا تصح ولا يسقط منها ما اوجب الله عليه من امر الله ، وعليه الاخذ بالرفق والالطف واظهار الشفقة والرحمة فان ذلك عليه مدار كبير عند الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » ومن الحكمة ان يدعو كل احد على حسب حاله وفهمه وقبوله وانقياده ومن

بالصلاح للمؤمنين الذين اضافوا الى ايمانهم القيام بهما فقال تعالى « من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين » وبين جل شأنه ان قوما من بني اسرائيل استحقوا اللعن بتركهم فقال (لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » رواه مسلم ..

وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم » رواه الترمذي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فالت أصابعه بلالا فقال : ما هذا يا صاحب الطعام ؟ فقال اصابت السماء يا رسول الله قال : افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ؟ من غشنا فليس منا فهذا نهى منه صلى الله عليه وسلم عن منكر ، وهو غش الناس في طعامهم واجمعت الامة على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال شيخ الاسلام رحمه الله : لا بد من العلم بالمعروف والمنكر والتمييز بينهما ولا بد من العلم بحال المأمور والمنهي، ومن الصلاح ان يأتي بالامر والنهي بالصرط المستقيم وهو اقرب الطرق الى حصول المقصود ولا بد في ذلك من الرفق ولا بد ان يكون حليما

آراء وبريد القراء



ردود قصيرة

● الاخوة : علي قاسم — من مكة المكرمة — ، عبد العزيز ابو صقر — المدينة المنورة — ، عبد الجبار شمسين — لبنان ، طرابلس — ، قاري عربي ، علي هلال : وصلتنا رسالتكم الطيبة التي عبرتم فيها عن شعوركم الصادق تجاه رحلة السادات للقدس المحتلة ونحيي فيكم هذا الشعور الطيب جزاك الله خيرا .

● الاخ : العزيزي التندان — شكرا لمشاعركم الطيبة تجاه المجلة ونسال الله ان يعيننا على مواصلة الدرب كما اخبرك باننا ارسلنا لك رسالة فيها الاجابة على سؤالكم ودمتم .

● الاخ : صالح بن بكر العليان ، ما طلبتموه برسالتكم المؤرخة بتاريخ ٢٨ - ١٢ - ٩٧ هـ هو احد اهداف المجلة التي تسعى لها والوسائل لتحقيق هذا الهدف مختلفة منها ما ذكرتم ، فجزاك الله خيرا على اقتراحك الطيب وعلى مشاعركم الطيبة التي ابديتها تجاه المجلة والعاملين فيها اما من حيث مطبوعات — جمعية الاصلاح — فسنعمل ان شاء الله على ارسال ما يتوفر منها .

● الاخ : عبد العزيز العبدالله الوهيبي — الرياض — : جزاك الله خيرا على مشاعرك الطيبة تجاه المجلة وعلى الفقرات التي ارسلتها ، وسنعمل ان شاء الله على نشرها او نشر بعض منها وجزاك الله كل خير .

● الاخ الاستاذ عبيد الرحمن الاعظمي الندوي : نعتذر عن ارسال عنوان كاتب مقال — براءة منشئ حزب الاصلاح من البدعة — لعدم توفره لدينا . وجزاك الله خيرا على مشاعرك الطيبة تجاه المجلة .

● الاستاذ محمد عبد المجيد الديروطي — أسبوط — : نشكرك على مقالك وغيرتك على الاسلام ولكن اود ابلاغك ان لجنة التحرير لم توافق على نشر المقال وشكرا .

● الاخ القاري : المبروك سعيد — تونس ، نشكرك على مشاعرك الطيبة تجاه المجلة ، واسراحك محل الدراسة ، اما عن الكتب واعداد مجله المجتمع فسنرسل لك قريباً ما يتوفر منها لدينا وجزاك الله خيراً

● الاخ القاري : صالح عبد العزيز اسنيد — الاحساء — نشكرك على شعورك الطيب تجاه المجلة ، اما من حيث المسرحية والنشيد فقد احلنا طلبك لمركز الشباب ونرجوا ان يصلك الرد قريباً .

● الاخ القاري : حسين السلايمة — ابها — . نشكرك على شعورك الطيب تجاه المجلة وجزاك الله خيراً على التنبيه الذي اوردته بنشان الموقف النجاع لكاتب مقال الاسراء وعلاقته بقضية المسلمين في الاراضي المباركة واكثر الله من امثال هذا الرجل .

● الاستاذ سيف جبر المسلم سفير دولة البحرين في الكويت : نشكركم على دعوتكم اللطيفة ودمتم . ونعتذر لعدم مقدرتنا على الحضور .

● الاخ القاري : موسى شريف ، نشكرك على شعورك الطيب تجاه المجلة اما من حيث الاسئلة الفقهية فسنجيب عليها ان شاء الله قريباً ، والكتب التي طلبتها سنعمل ان شاء الله على ارسال ما يتوفر منها .

● الاخوات المؤمنات بقضاء الله وقدره : سيصلكن الرد على رسالتكن قريباً بالبريد ان شاء الله ونرجوا المعذرة على التأخير .

● الاخت المحتجة على نشرنا للوصية المزعومة : نحن لم ننشر الوصية اعتقاداً بصحتها ولكن نشرناها لتبيان استغلال الاعداء لجهل المسلمين بعقيدهم وبدا ذلك واضحاً بوضعها بعنوان — الوصية المزعومة — ، وانا عند نصيحتك ان شاء الله بعد كتابة اقتراء أو كذب .. فهذا شأننا منذ بدانا العمل وجزاك الله خيراً .

تونس على مفترق طرق .. أين التيار الاسلامي .. ؟

وعزم على استغلال مثل هذه الفرص وان لا يتركوا الساحة السياسية شاغرة فارعة فيستولي عليها ذوو الاتجاهات الاخرى ويسيطروا على زمام الامور واذا ذلك تكون حسارة وندامة لا تتفان .

سمير جفام
حمام سوسة — تونس

عن تيار معارض ويجري الاستعداد كذلك لاصدار صحيفتي « البيان » و « الامة » .

كل هذا يجري في تونس دون ان نرى التيار الاسلامي يتحرك بجهد نيفتم هذه « السهولة » التي ابدأها الحزب وكذلك الحكومة . فمعلسى المسلمين الواعين ان يعملوا بحزم

تجري محاولات هذه الايام لدفع تونس في طريق اكثر تحولا وديمقراطية ، والدليل على ذلك الترخيص لمجموعة « الاشتراكيين الديموقراطيين » ، الذين يتزعمهم الوزير السابق احمد المستيري باصدار صحيفة « الراي » وهي صحيفة فريدة من نوعها تعبر